لجنة متابعة قضايا التعليم العربي
المجلس التربوي العربي

لجنة متابعة
قضايا التعليم العربي
The Follow-Up Committee on Arab Education - Israel

# "قصّة عيلتنا"

## مشروع الجذور

مرشد فعاليّات تربويّة بموضوع "الهويّة والجُذورِ"

2019

**تحرير:**
د. ديانا دعبول - رئيسة الهيئة

**هيئة الإعداد:**
أ.د. محمود ميعاري
د. شرف حسان
د. ديانا دعبول
أ. باسم أبو الهيجاء
أ. لبنى طافش
أ. عاطف معدي
أ. عُدنا قبطي

**تدقيق ومراجعة لغويّة:**
المعلّمة شيرين تناصرة - برغوث
المحاضرة هديل كيّال

**قراءة أكاديميّة ومراجعة:**
د. جوني منصور
المحاضرة هديل كيّال
المربية فهيمة ابو الهيجاء

**تصميم و إنتاج:**
نيلي برهوم

Nelly's Studio
GRAPHIC DESIGN, PHOTOGRAPHY & More...

تم إنتاج هذا المنشور بدعم من مؤسسة روزا لوكسمبورغ، من خلال التمويل المقدم من الوزارة الفدرالية الألمانية للتعاون الإقتصادي وللتنمية. المضمون لا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر مؤسسة روزا لوكسمبورغ وهو من مسؤولية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي فقط.

ROSA
LUXEMBURG
STIFTUNG

# المحتويات


4 مقدّمة

6 الباب الأول: خلفية نظرية

11 الباب الثاني: الماهيّة والأَهداف

14 الباب الثالث: تقسيم الفعاليات والمراحل

16 الباب الرابع: الفعاليات وحداتها ومراحلها

18 الوحدة الأولى - المرحلة الابتدائيّة العُليا

29 الوحدة الثانية - المرحلة الإعداديّة

39 الوحدة الثالثة - المرحلة الثانوية

44 البحث النهائي - "مشروع قصَّة عيلتنا"

46 ملاحظات هامة وعامة لمجمل العمل

# مقدّمة

نضع بين يَديكم/ ن مرشد فعاليّات تربويّة بموضوع "قصّة عيلتْنا - مشروع الجذور".

نبع هذا المرشد من طموح لتعميق التربية حولَ موضوع الهويّة والانتماء في مدارسنا العربيّة من خلال مشروع بحثيّ شيّق يتعرَّف فيه الطَّالب/ة على قصَّة عائلته/ها وكيفيّةِ تقاطعِها مع قصَّة الشَّعبِ الفِلسطينيّ.

في هذا المشروع يخوضُ الطّالب/ة رحلةً عميقةً للتَّعرف على الأنا الشخصيّ، وربطه مع قصَّة العائلة المصغَّرة، ثمَّ المجتمع المصغَّر في الحارة والمدرسة والقرية/المدينة، وحتَّى الوصول إلى المجتمع الكبير والشَّعب الفلسطينيّ ودوائر انتماء أَوسع ينتمي/تنتمي له/ا الطّالب/ة إضافةً إلى مركَّبات الهُويّة المختلفة، وذلك لِبلورةِ هُويَّةِ الطّالب/ة وتَأصيل انتمائهِ لمجتمعِهِ وتثبيت هذه العلاقة من خلال البحث والمعرفة العميقة والتَّفكير المركَّب وتعزيز القيم الإنسانيّة والابتعاد عن التّعصب الأَعمى والتّعلّم من التَّجارب المختلِفَة. هذا المرشد مطروحٌ بدايةً كمسوَّدة بهدف تطويرِهِ على ضوء التّجارب والْملاحظات الَّتي سنتلقّاها منَ المدارس والمعلِّمين/ات.

يأتي هذا العمل كمبادرة وكمساهمة في إيجاد حلول لتجاهل مناهج التَّعليمِ الرَّسميّة لهُويتنا الوطنيّة والجَمعيّة ولتاريخنا ولعلاقتنا بوطنِنا بل ومحاولة السّلطة إضعاف انتمائنا الوطنيّ المشترك بشتى الوسائل. في غياب التعاطي الحقيقيّ مع موضوع الهُويَّة والانتماء والتربيَة للقيم الإنسانيّة، تتعمَّق حالة الاغتراب في مدارسنا ويزداد عجز المؤسّسات التربويّة وطواقمها في التعاملِ مع احتياجاتِ مُجتمعِنا ومواجهةِ مَشاكل اجتماعيّة كالعنف والجريمة.

في هذا الواقع لا بد منْ أَخذِ المسؤوليَّة والمبادرة وعدم انتظار التغيير في المناهج والسياسات خاصّةً وأَنَّ هناك حيّزًا مُعيَّنًا يُتيح لمبادراتٍ من هذا النَّوع أَنْ تُنَفَّذُ. في هذه الحالة هناك مشروع شبيه موجود في المدارس اليهودية منذ زمنٍ (עבודת שורשים) فما المانع من تنفيذه أيضًا في المدارس العربيّة بما يتلاءم مع خصوصية واحتياجات المجتمع العربي الفلسطيني.

يَعتمد هذا المرشد على موادّ نظريَّة وفعاليات ووحدات تربويّة وعمليّة، وطرق بحث مميّزة تعتمد على مقابلة الأجداد والكبار في العائلة وتوثيق محطات أساسيّة في العائلة، مرتبطة بوضع العائلة قبل النكبة وخلالها وبعدها، وقصَّة أَملاك وأراضي العائلة، وتوثيق المعلومات بصورةٍ سليمةٍ وشيّقة وقابلة للعرض.

كما يُمكن للطَّالب/ة (الباحث/ة الصغير/ة) التَّعرّف من خلال هذا المرشد وفعاليّاته على البلدات المهجّرة أو العامرة الَّتي عاش فيها الأَجداد والجدّات والآباء والأمّهات، وعلى قصص وأَحداث خاصّة بالعائلة. ونشجّع من خلاله الطّلاب والطّالبات على التّعمّق في وضع العائلة خلال النكبة، على معاناتها وقراراتها المصيريّة، وبشكلٍ خاصّ على

قِصص احتضان ومساندة عائلات المهجَّرين واللّاجئين، والمواقف المشرّفة بهذا الخصوص لأبناء وبنات شعبنا من قرى وطوائف ومناطق مختلفة. كما ويشمل المرشد اقتراحات لتوثيق مصوّر لشخصيّات، ووثائق وأَدوات وأَشياء أُخرى (كالمفاتيح وغيرها..)، ومواقع جغرافية وأَسماءها العربيّة، ومعالم باقية من البلدات العامرة والمهجّرة. كما ويشمل اقتراحاتٍ لتلخيص انعكاسيٍّ للطّالب/ة، يتطرَّقُ إِلى الأُمور الجديدةِ الَّتي تعلَّمها/تعلَّمْتَها عن عائلته/ا في قضايا مختلفة واستنتاجاتِه/ا من هذا البحث.

بإمكان الطالب/ة في نهاية المطاف اختيار طريقة العرض التي تناسبه/ا وتناسب الموادّ الَّتي تمَّ جمعُها وتوثيقُها، مثل تحضير عارضة آو فيلم لمحتويات الوظيفة آو جزء منها (كالصُّور) ونشرُها أَو عرضُها في المدرسةِ.

في هذا المرشد نضع بين أيديكم/ن في الجزء الأول مادة ثريّة عن الذاكرة والهويّة الجمعيّة، ونخص الفلسطينيّة، تعريفها وأهمّيّتها ونقاط التِقائها معَ الذّاكرة والهُويّة الفَرديّة، هذهِ المادَّة يُمكن لَها أنْ تُثري خلفيّة الْمُعلِّم/ة حولَ الموضوع، وينقلها/تنقلها بطريقته/ا الخاصّة لطلابه وطالباته.

أَمّا الجزء الثّاني فَيضمُّ أَهداف العَمل على هذا الموضوع، ووحدات وفعاليّات وملاحق عمليّة تستهدف ثلاث فئات جيل: المرحلة الابتدائيّة العليا، المرحلة الإعداديّة والمرحلة الثانويّة.

وقد اخترنا تقسيم الوحدات لمراحل الجيل، لكي نتيح الفرصة للطالب/ة التعرّف على الموضوع بشكل متسلسل وبخطوات وفعالّيات تتلاءم مع جيله/ا وتطوُّره/ا الشّخصيّ والفكريّ، مراعين الفروقات الفرديّة والذكاءات المتعدِّدة حيثُ نحثُّ كلُّ معلِّمٍ/ة أَنْ يُلائم/تلائم الفعاليّات بما يتناسب مع طلّاب وطالبات صفّه/ا مراعيًا/مراعية الفروقات الفرديّة والاحتياجات والاهتمامات الخاصّة بمجموعة الهدف، كذلكَ خصوصيته/ا وتميّزه/ا كمعلم/ا.

آملين أنْ يكون هذا المرشد مرجعًا مُفيدًا وبداية طيّبة لمبادرات تربويّةً إضافيَّة من شأنِها أَنْ تثري هذا الموضوع الهامّ.

اِحترامنا وتقديرنا

د. شرف حسان
رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

د. ديانا دعبول
رئيسة المجلس التربويّ العربيّ

# الذاكرة والهوية الجمعيّة

أ.د. محمود ميعاري

## الذاكرة الجمعيّة

يعود الفضل الأكبر في دراسة الذاكرة الجمعيّة إلى عالم الاجتماع الفرنسي موريس هالبواكس (Maurice Halbwachs)، الذي عمل في العشرينيات من القرن الماضي على فصل الذاكرة من فضاء علم النفس ليدخلها، وعلى غير العادة، إلى فضاء علم الاجتماع، مطلقًا عليها تسمية الذاكرة الجمعية/ الجمعيّة، لتصبح بعدئذ من المواضيع المهمة الّتي تتناولها العلوم الاجتماعية، وبخاصة علم الاجتماع وعلم الإنسان والتاريخ. فقد ميّز Halbwachs بين ثلاثة مستويات للذاكرة: الذاكرة الفردية (المرتبطة بفرد معين)، الذاكرة الجمعيّة (المرتبطة بجماعة ما داخل المجتمع) والذاكرة الجمعية أو المجتمعية (وهي الذاكرة المشتركة بين مختلف الجماعات المكونة للمجتمع أو هي مجموع هالة الذاكرات الجمعيّة في المجتمع) [1]. وغالباً ما يتم دمج نوعي الذاكرة الأخيرين، الجمعيّة والجمعية، تحت مُسمّى الذاكرة الجمعيّة أو الجمعية (Collective Memory)، لتعني ذاكرة أفراد جماعة ما. وهذه الجماعة قد تكون عائلة أو عشيرة أو طائفة أو طبقة أو قرية أو مدينة أو مجتمعا كاملا.

إنّ التفريق بين الذاكرة الفردية والذاكرة الجمعيّة لا يمنع التقاءهما. ذلك لأنّ الذاكرة الفردية هي في نهاية المطاف وجهة نظر حول الذاكرة الجمعيّة، تتغير وفق مكانة الفرد، التي تتغير هي الأخرى بحسب العلاقات التي يعقدها الفرد مع أوساط أخرى. كما أكّد موريس هالبواكس، فإنّ الذاكرة، بما فيها الذاكرة الفردية، هي ظاهرة اجتماعية، إذ لا يمكن أن تنشأ إلا ضمن إطار اجتماعي معيَّن، على عكس التفسيرات السائدة في عصره (في عشرينيات القرن الماضي)، والّتي اعتبرت الذاكرة وكذلك عملية التذكر الفردية كوظيفة سيكولوجية أو بيولوجية محضة؛ فقد ربط هالبواكس بين ذاكرة الفرد والإطار الاجتماعي الذي نشأ فيه الفرد، والذي يعمل على وضع نسق جمعي يجعل الخبرات الفردية قابلة للتذكر وللتفسير [2]. السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل الذاكرة الجمعيّة يجب أن تكون متجانسة؟ هذا ليس تمامًا، فالذاكرة الجمعيّة قد لا تكون متجانسة، بل قد تكون متعارضة لاستنادها إلى دلائلَ مختلفة، بسبب تأثُّرها بالمكانة (أو المواقع) الَّتي يحتلُّها الأفراد داخل الجماعة أو المجتمع [3].

[1] سوكاح، زهير (2006) "مفهوم الذاكرة الجمعية عند موريس هالبواكس"، الحوار المتمدن، عدد 1755، 5/12/2006.
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=82628
[2] سوكاح، مصدر سابق.
[3] العرباوي، ليلى (2014) ا"لذاكرة الجماعية : الأصل والتفرعات"، أمارابك مجلد 5، عدد 3، ص 149.
http://www.amarabac-magazin.com/fileadmin/images/pdfs/AMARABAC_5-13_145-154.pdf

يمكن تعريف الذاكرة بأنها ترسيخ ذهني لتجارب مُعاشة أو منقولة، وهي محدَّدة اجتماعيا وتؤثر إلى حدّ كبير في تمسّك الأفراد والمجموعات والثقافات بطريقة عيشهم أو بمُثُلهم العليا، والذاكرة يمكن أن تتأثر بِعامل الزمن، ما يعني ضرورة وضعها دائمًا في سياقها الاجتماعي والتاريخي. هنالك مبادرات جماعيّة لحفظ الذاكرة تهدف إلى تخليد ذكرى حدث ما وقع في الماضي، يكون أحيانا محلّ خلاف، أو إلى تعزيز فهمه في المجتمع. وتشمل هذه المبادرات إنشاء مواقع للذاكرة) معالم أثرية، متاحف، نصب تذكارية ... الخ)، تنظيم احتفالات أو طقوس تقليدية، عروض مسرحية أو موسيقية، أنشطة تثقيفية وتوعوية، تدريس التاريخ، وبناء أرشيف وحفظه. ومن الجدير ذكره أَنَّ مثل هذه المبادرات ضرورية لبناء الأمّة [4].

بما أن الذاكرة تتعرض للنسيان، فتعمل المجتمعات، وبخاصة قياداتها الوطنية، على المحافظة عليها أو إحيائها عن طريق توريثها للأجيال باحتفالات الذكرى وإحياء الطقوس المصاحبة لها من أجل استحضار مشاعر الرضا أو الفرح أو الحزن أو الشجب التي تتطلبها ذكرى الحدث أو الموضوع. ولذلك يتحدث المؤرخ الفرنسي Pierre Nora عن أماكن (أو مواطن) الذاكرة، والتي لا تكون بالضرورة أماكن فيزيائية. فقد تُعبّر أماكن الذاكرة عن نصب تذكاري أو مكان أثري أو مدينة أو قرية أو شخص ما أو حدث ما بشرط أن تكون هذه العناصر "محاطة بهالة رمزية"، على حد تعبير بيير نورا [5]. ولذلك تفيد دراسة الذاكرة في عملية تدوين التاريخ (Historiography)، ذلك بتسليط الضوء على أماكن الذاكرة ووظائفها ودلالاتها، المادية وغير المادية: أماكن أثرية كالمعمار، أماكن وظيفية كالسِّيَر الذاتية والروايات الشفهية والألقاب، أماكن رمزية كتخليد الذكريات. كل أماكن الذاكرة هذه لها تاريخ، إذ إِنَّ كلَّ أمَّةٍ، وكلّ جماعة أو قبيلة، تخزن ذكرياتها في هذه الأماكن، وتجعل منها جزءًا لا يتجزّأ من شخصيتها [6].

معَ ذلك، تختلف الذاكرة عن التاريخ. فالذاكرة تمثّل ما تبقى من الماضي في أَذهان الناس أو ما يتصورونه بخصوص هذا الماضي. هي إذن موروث ذهني، ومجموعة ذكريات عن أحداث وقَعت في الماضي. لذلك تبقى الذاكرة مجرَّد صورة، غالبًا ما تغلِب عليها القدسية، وغالبا ما تختلط هذه الصورة بالخيال. تتميّز الذاكرة بمجموعة من الخصائص، في طليعتها تعدد المرجعيّة على مستوى الأفراد والجماعات والمؤسّسات، هناك من الذاكرات بقدر ما هناك من الجماعات. تتميز كذلك الذاكرة أيضًا بالشفهيَّة والانتقائيَّة، وربّما بالاحتفالية أيضًا، حيث يمتزج أحيانًا تخليد الماضي بالاحتفال بالحاضر، كما يظهر في تخليد أعياد الاستقلال أو الثورة. أما التاريخ فيقوم على المعالجة المنهجية، على الموضوعية وعلى النسبية. إنه "ترتيب للماضي" يتأتى بواسطة جهد منظَّم متعدِّد المحطّات: محطة إقامة البرهان الوثائقي، محطة التفسير والفهم ومحطة الكتابة.

[4] أندريو، كورا وآخرون (2016) التاريخ والذاكرة الجماعية في تونس: مفاهيم متباينة، جامعة يورك ومركز الكواكبي للتحولات الديمقراطية.
http://www.simonrobins.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%20%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D9%83%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9%20%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9%20%D8%A3%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9%206%20%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1%202016.pdf

[5] العرباوي، ليلى، مصدر سابق، ص 151.

[6] حبيدة، (2013.6.6) "التاريخ والذاكرة"، ملتقى ابن خلدون للعلوم والفلسفة والأدب
http://www.ebn-khaldoun.com/article_details.php?article=1248

مع ذلك، تبقى الذاكرة أكثر تأثيرًا من التاريخ في أوساط عامّة الناس، مع ما تختزنه الذاكرة من أحكام مسبَقة موروثة جيلًا بعد جيلٍ. فالتاريخ يُنتج كثيرًا لكّنه لا يُقنع إلّا قليلًا، ليس فقط من حيث التلقي لدى عامّة الناس بل حتى لدى المثقفين [7].

كثيرا ما تتعرض الذاكرة الجمعيّة في البلدان المستعمَرة، وبعض البلدان متعدِّدة الإثنيّات، إلى محاولة الاغتيال. فعلى عكس الأطراف الوطنية المستفيدة من إحياء الذاكرة وتعزيزها، تعمل الأطراف المتضررة، وبخاصة قوى الاستعمار والاحتلال، على طمسها. وهذا ما فعلته ولا تزال تفعله إسرائيل منذ تأسيسها عام 1948. فقد عملت إسرائيل على طمس عروبة فلسطين وتهويدها، وذلك بتدمير أكثر من 500 قرية ومدينة عربية، وتهجير أكثر من ثلاثة أرباع مليون فلسطيني، ومصادرة أغلب أراضي مواطنيها العرب وبناء المستوطنات اليهودية عليها، ومحو الأسماء العربية للمواقع والأماكن المختلفة (من جبال وسهول ومدن وقرى وأحياء وشوارع وأحيانا قبور ...إلخ) واستبدالها بأسماء عبرية. كما يتضمن ذلك طمس الآثار العربية في فلسطين وإبراز الآثار اليهوديّة فيها، وإظهار تاريخ فلسطين كأنه حصرُ تاريخ الشعب اليهودي. هذا إضافة إلى إتخام مناهج التعليم وكتب التدريس للمدارس العربية بالمضامين والقيم اليهودية والصهيونية وإفراغها من المضامين والقيم الوطنية، العربية والفلسطينيّة [8].

من الطبيعي أَنْ تتصدّى القيادة الوطنية للمواطنين العرب في إسرائيل، ممثلة بلجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، لمحاولات إسرائيل طمس الذاكرة الجمعيّة الفلسطينية، فتدعو إلى ضرورة الحفاظ على هذه الذاكرة، وترسيخها في أذهان الشباب الفلسطيني. هذا السياق، من الضروري إحياء أحداث مهمة في التاريخ الحديث للشعب الفلسطيني، مثل وعد بلفور عام 1917، ثورة عام 1936، نكبة عام 1948 وما رافقها من تدمير وتهجير، وثيقة كينج عام 1976، يوم الأرض في 30 آذار 1976، الانتفاضة الأولى والثانية (في الضفة الغربية وقطاع غزة)، اللتين اندلعتا على التوالي عامي 1987 و2000، وهبّة 1 أكتوبر عام 2000. كذلك غنيٌّ عن القول إنّ الحفاظ على الذاكرة الجمعيّة الفلسطينية يسهم في تعزيز الوعي الوطني والهوية الجمعيّة، العربية الفلسطينية.

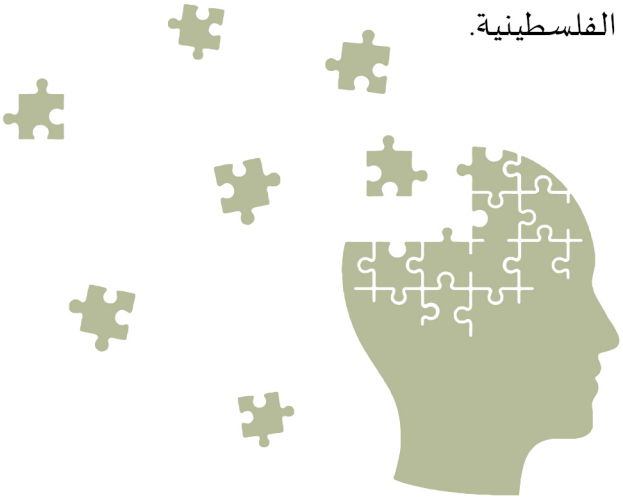

[7] حبيدة، محمد، مصدر سابق.
http://www.ebn-khaldoun.com/article_details.php?article=1248

[8] ميعاري محمود (2014) مناهج التعليم العربي في إسرائيل: دراسات نقدية في اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا والمدنيات.
المجلس التربوي العربي ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي. http://arab-education.org/?p=1772
ميعاري، محمود (2015) مناهج التعليم العربي في إسرائيل. الجزء الثاني: دراسات نقدية في اللغة العبرية واللغة الإنجليزية وعلم الاجتماع والتربية اللامنهجية.
المجلس التربوي العربي ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي. http://arab-education.org/?p=1860

## الهوية الجَمْعِيّة

على عكس الهوية الشخصية (Personal Identity) المكونة من خصائص فردية تميز الشخص عن أفراد جماعته (مثل مجتهد، ذكي، شجاع.. إلخ)، فإن الهوية الجمعيّة أو الجمعية (Collective Identity) تتكون من خصائص جماعية يشترك فيها الشخص مع أفراد الجماعة (أو الجماعات) التي ينتمي إليها (مثل عربي، فلسطيني، مسلم، مسيحي، درزي، خليلي، نابلسي، نصراوي.. إلخ).

والهوية الجمعيّة للشخص تعني إدراكه (أو وعيه أو شعوره) أنه ينتمي إلى جماعة (أو جماعات) معينة. حيثُ إنَّ الشخص ينتمي إلى عدد كبير من الجماعات (مثل العائلة، الحمولة، مكان السكن، الحزب السياسي، الديانة، الدولة، الشعب، الأمة.. إلخ)، فإنَّ هويته الجمعيّة تتكوَّن من عدة مركبات (أو هويات فرعية) بعدد الجماعات التي ينتمي إليها.

هوية المواطن العربي الفلسطيني في إسرائيل تتكون من عدة هويات أساسية، أهمها: الهوية الفلسطينية، الهوية العربية، الهوية الإسرائيلية، الهوية الدينية، الهوية المحلية (أو المناطقية أو الجهوية) والهوية الحمائلية (أو العشائوية). وعلى الرغم من أن الهوية هي وضع ذاتي (إدراك أو وعي أو شعور) فإنها تتأثر بعوامل موضوعية يشترك فيها أفراد الجماعة مثل الأرض، اللغة، التاريخ والثقافة [9].

والهوية الجمعيّة ليست ثابتة، بل قابلة للتغير من فترة إلى أخرى نتيجة عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية مختلفة. ففي العقدين الأولين لقيام إسرائيل، أصبح سكانها العرب أقليّة في دولة غريبة أو معادية، أقلية محبطة بسبب النكبة، أقلية ممزقة بسبب وجود حكم عسكري جائر، أقلية من دون قيادة بسبب نزوح قياداتها خلال الحرب، وأقلية معزولة عن محيطها الفلسطيني والعربي. في ضوء ذلك، استسلم المواطنون العرب للواقع الجديد، وأخذوا يعرفون أنفسهم بمصطلحات إسرائيلية. ففي بحث أجراه يوحنان بيرس ونيرا يوفال - ديفس حول هوية الفلسطينيين في إسرائيل عام 1966، وجد الباحثان أن ترتيب الهُويات، من الأقوى إلى الأضعف، كان: إسرائيلي، عربي - إسرائيلي، عربي، وأخيرًا فلسطيني [10].

بعد حرب حزيران 1967، واحتلال إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى صحراء سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية، بدأت مرحلة جديدة في تطور الهوية لدى الفلسطينيين في إسرائيل. وبالإضافة إلى فشل الحركة القومية العربية في تحقيق الوحدة العربية وفي تحرير فلسطين، حدثت عدة تطورات داخلية وأخرى خارجية أسهمت في تعزيز الهوية الفلسطينية وإضعاف الهوية الإسرائيلية لدى الفلسطينيين في إسرائيل.

[9] ميعاري، محمود (2008) "تطور هوية الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر"، مجلة الدراسات الفلسطينية عدد 74، ص 41.
[10] פרס, יוחנן ודיוויס, נירה (1968), "על הזהות הלאומית של הערבי הישראלי", המזרח החדש, י"ח (1-2), עמ' 106 - 111.
Peres, Yochanan and Yuval-Davis, Nira (1969), "Some Observations on the National Identity of the Israeli-Arab", Human Relations, 22, pp. 219-233

ومن أهم التطورات الداخلية: إلغاء الحكم العسكري عام 1966 وما تبعه من تكثيف للتواصل بين الفلسطينيين في الجليل والمثلث والنقب، انفتاح الفلسطينيين في إسرائيل بعد الحرب على الفلسطينيين في الضفة والقطاع وظهور شريحة واسعة بينهم من المثقفين والمتعلمين، وبخاصة خريجي الجامعات وطلبتها.

أما أهم التطورات الخارجية فكانت اتساع الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ارتكاب بعض العرب مجازر ضد الفلسطينيين كان أبشعها مجازر صبرا وشتيلا عام 1982، تشديد السلطات الإسرائيلية اعتداءاتها ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1967 وضد مخيمات اللاجئين في لبنان. هذه العوامل، وعوامل أخرى، أسهمت في تعزيز الهوية الفلسطينية وإضعاف الهوية الإسرائيلية لدى الفلسطينيين في إسرائيل [11].

في الفترة الأخيرة، تواجه الهوية الوطنية الفلسطينية، وكذلك الذاكرة الجمعيّة الفلسطينية، في إسرائيل تحديات كبيرة أهمها:

**1.** سعي المؤسسة الإسرائيلية لطمس الهوية والذاكرة معا: وذلك من خلال تطبيق سياسة التهويد، التي أشرنا إليها سابقا، والتي تم تعزيزها مع إصدار الكنيست "قانون أساس: إسرائيل - الدولة القومية للشعب اليهودي" في 19 تموز/ يوليو 2018. فهذا القانون ينص على أن أرض إسرائيل (أي فلسطين التاريخية) هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي، وأن دولة إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي وأن تحقيق حق تقرير المصير القومي في دولة إسرائيل يقتصر على الشعب اليهودي فقط. هذا بالإضافة إلى أن القانون يهمش اللغة العربية، فهو يلغي مكانتها الرسمية، ويعتبرها فقط "ذات مكانة خاصة في الدولة".

**2.** تنامي اتجاه الأسرلة: فمع أن الهوية الفلسطينية بقيت الهوية المركزية بين الفلسطينيين في إسرائيل في العقود الأخيرة، إلا أن اتجاه الأسرلة أخذ يتنامى من جديد، وبخاصة بعد اتفاق أوسلو، الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل في أيلول/ سبتمبر 1993، والذي فصل الفلسطينيين في إسرائيل عن أبناء شعبهم في الضفة والقطاع، معتبرا إياهم شأنا إسرائيليا داخليا. ومن أهم مؤشرات الأسرلة بين الفلسطينيين في إسرائيل نذكر تزايد الإقبال على الخدمة في قوات الأمن الإسرائيلية (الجيش والشرطة) والإكثار من التحدث بلغة هجينة (خليط من العربية والعبرية) في الحياة اليومية، بالإضافة إلى ظاهرة تعليق لافتات باللغة العبرية فقط على المحلات التجارية.

ولمواجهة هذه التحديات، يجب وضع استراتيجيات عمل، تهدف إلى الحفاظ على الذاكرة الجمعيّة الفلسطينية وترسيخها في أذهان الأطفال والشباب الفلسطينيين، التي بدورها ستسهم في تعزيز الهوية الجمعيّة الفلسطينية. كما يجب العمل على تعزيز مكانة اللغة العربية بين المواطنين العرب وفي إسرائيل بشكل عام.

[11] ميعاري، محمود، تطور هوية الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر، مصدر سابق.

## الأهمية:

تكمن أهمّية هذا الموضوع كونه جزءًا من جسر التواصل بين الأجيال وتوثيق العلاقة والانتماء عن طريق "ذاكرة الذاكرات" وهي مجموع القصص العائليَّة والشخصيّة المرتبطة بقصَّة شعب عاش النكبة وما زال يعيش آثارها حتى اليوم.

## الأَهداف العامة:

من خلال هذه الأهمية، تنبثق الأهداف العامة التي ينبغي أن يسعى المعلم/ة – المربي/ة إلى تحقيقها:

- إكساب الطالب قدرة التعرف الذاتي على نفسه، والبحث عن اتجاهاته الشخصية والعاطفية والعلمية والاجتماعية، وتحديد مواهبه وميوله، حتى يصل لتحديد هوية شخصية بكافة مركباتها.

- تعريف الطالب/ة بمراحل عمرية مختلفة وبمستويات مختلفة، على قصص العائلة المرتبطة بقصة الشعب الفلسطيني وتوثيق هذه القصص ونقلها للأجيال القادمة الحفاظ عليها ومنع ضياعها.

- تعريف الطالب/ة وانكشافه/ا على تاريخنا وبلادنا، وعلى جوانب متنوعة مرتبطة بالعلاقات بين أبناء وبنات الشعب الواحد، بشكل جذّاب وممتع، يعزّز الانتماء ويشجّع الرغبة عند الطلاب/ الطالبات على معرفة المزيد.

- إكساب الطالب/ة من خلال تحضير المشروع، مهارات بحثية وقدرات إعداد أبحاث ووظائف علمية بصورة مشوّقة قريبة من واقعه/ا.

- توطيد العلاقات وتشجيع الحوار الهادف بين أفراد العائلة، والتعرف على موروثها التاريخي. فهذا المشروع، وما يتضمنه المرشد من فعاليات، يتطلب تعاونًا ومشاركةً بين الأهالي والأبناء/ البنات وجميع أفراد العائلة، ولا بد أن يكون له انعكاسه الإيجابي على العلاقات داخل الأَسرة.

- تطوير قدرات التفكير والنقد والتعبير عن الرأي وكذلك قدرة الإلقاء والعرض أمام مجموعة.

- تذويت القيم التربويّة الاجتماعيّة، الوطنيّة والإنسانيّة.

- رفع التصوّر الذاتيّ وتعزيز الثقة بالنفس للطالب/ة والمعلم/ة، من خلال المساهمة في مشروع تربوي وطني هادف.

## المرحلة العمرية الّتي تفيها الفعاليات المقترحة:

في هذا المرشد تمّ تقسيم الفعاليات إلى ثلاث مراحل عمريّة/صفّية:

- المرحلة الابتدائية العليا: ونوصي بالصف السادس.
- المرحلة الإعدادية: ونوصي بالصف الثامن.
- المرحلة الثانوية: ونوصي بالصف العاشر.

إنّ اختيارنا لهذه المراحل كانَ انطلاقًا منْ أَهمّيّتِهِ في بناءِ أهمّيّتها لبناء الهوية الشخصيّة والاجتماعيّة والوطنية في مرحلة المراهقة، كذلكَ فإنَّ الطالب/ة في مرحلة الابتدائية العليا يبدأَ/ تبدأ بالتعبير عن ذاته بصورة أفضل وأوضح كتابيا وشفويا، ويكون/ تكون قادرًا/قادرة على إِجراء أَبحاث ومقابلات ويستطيع/تستطيع استعمال التكنولوجيا لعدَّةِ أَهداف تعليميَّة وعلميَّة.

(لكنّنا بالتأكيد نوصي بالبدءِ بالفعاليّات بمرحلة مبكرةً أيضًا، بحسب ما يراه/ تراه المعلم/ة مناسبا لطلابه/ا، علمًا أَنَّنا من خلال فحص برنامج التربية الصفّيّة المقرَّر للمرحلة الابتدائيَّة الدنيا، وجدْنا بعض الفعاليّات التي تتطرّق لموضوع الأَنا الشخصي والعائلة، ولم نحبّذ أَنْ نضيف عليها هنا).

## مشاركة الأهل في فعاليّات المرشد:

إنّ العديد من الفعاليات المقترحة تعتمِد على مشاركة الأهل في الإعداد لها وتجميع المعلومات والوثائق والقصص منهم، وبالذات في جزء الوظيفة البحثية النهائية التي نوصي بها. هذه الوظيفة عائليّة ولها مدلولات قيمية وثقافية ووطنية. في هذه الفترة، بداية من سن البلوغ، من المهم تعزيز علاقة الطالب/ة بأَهلِهِ والاهتمام بأَنْ يكون الأهل مصدرًا مركزيًّا للمعلومات والإجابات على الأسئلة والمعضلات القيميَّة والثقافية والوطنية، وقد أَشرْنا إِلى مشاركة الأَهل هذه في أَهداف المرشد العامَّة.

## أوقات إجراء الفعاليّات / الحصص والمواضيع:

نقترح أن يختار المعلِّم الحصَّة التي تناسبه/ا لتنفيذِ الفعاليّات، دون المسّ بمواضيع إلزاميَّة أخرى، ويكون هذا في حصص تربية الصف الأسبوعيَّة، أَو كجزء من حصص المدنيات/الموطن، جزءٍ من حصص اللغة العربية وغيرها.

بالنسبة للوظيفة النهائية "قصة عيلتنا - وظيفة الجذور" نقترح أن تكون ضمن الإمكانيات التالية:

فعّاليّات مدرسيَّة مُقترحة للمساهمة في تحقيقِ أَهداف البرنامج

مِنَ المفضّل أَنْ يكونَ العَمل على برنامج "قصّة عيلتنا - وظيفةِ الجُذور" كجزءٍ من برنامج أوسع يشمل جميع مركبّات العَمل التربويّ:

- التّعامل مع موضوع الهوية والانتماء من خلال مواضيع التّدريس المختلفة. مسارات وجولات للتّعرف على معالم بلادنا والتّسميات العربية والفلسطينيّة للمواقع.

- فعاليّات اجتماعيّة وثقافيّة: محاضرات، لقاءات مع كبار السّن، مسرحيّات الخ.

- المشهد اللّغوي والثّقافيّ والتّربويّ في المدرسة: تزيين جدران المدرسة بموادّ متعلِّقة بالثّقافة الفلسطينيّة، تاريخنا وحضارتنا العربيّة والإسلاميّة ولغتنا العربيّة وإقامة نشاطات لتعريف الطلّاب على مضمونها.

- تسميّات: تسمية للصّفوف والمباني والسّاحات والمواقع لرموز متعلِّقة بهويّتنا (منَ المهمّ مراعاة التَّعدديَّة في التّسميات) وإقامة نشاطاتٍ لتعريف الطلّاب على مضمونِها.

- إِحياء الأَيّام والْمناسبات المتعلِّقة بتاريخِنا الفِلسطينيّ.

- العمل الطلّابي: تشجيع المبادرات الطلّابيّة بما في ذلك من خلال مَجالِس الطلّاب/ات حَولَ قَضايا مُرتبطة بالهوية والانتماء.

كما أسلفنا سابقًا، قُسّمَتْ الفعاليَّات لثلاثِ مراحل عمريَّة، بحيثُ تضمّ عدَّةِ دوائر حياتيَّة، نجسدها في الرسم التوضيحي التالي:

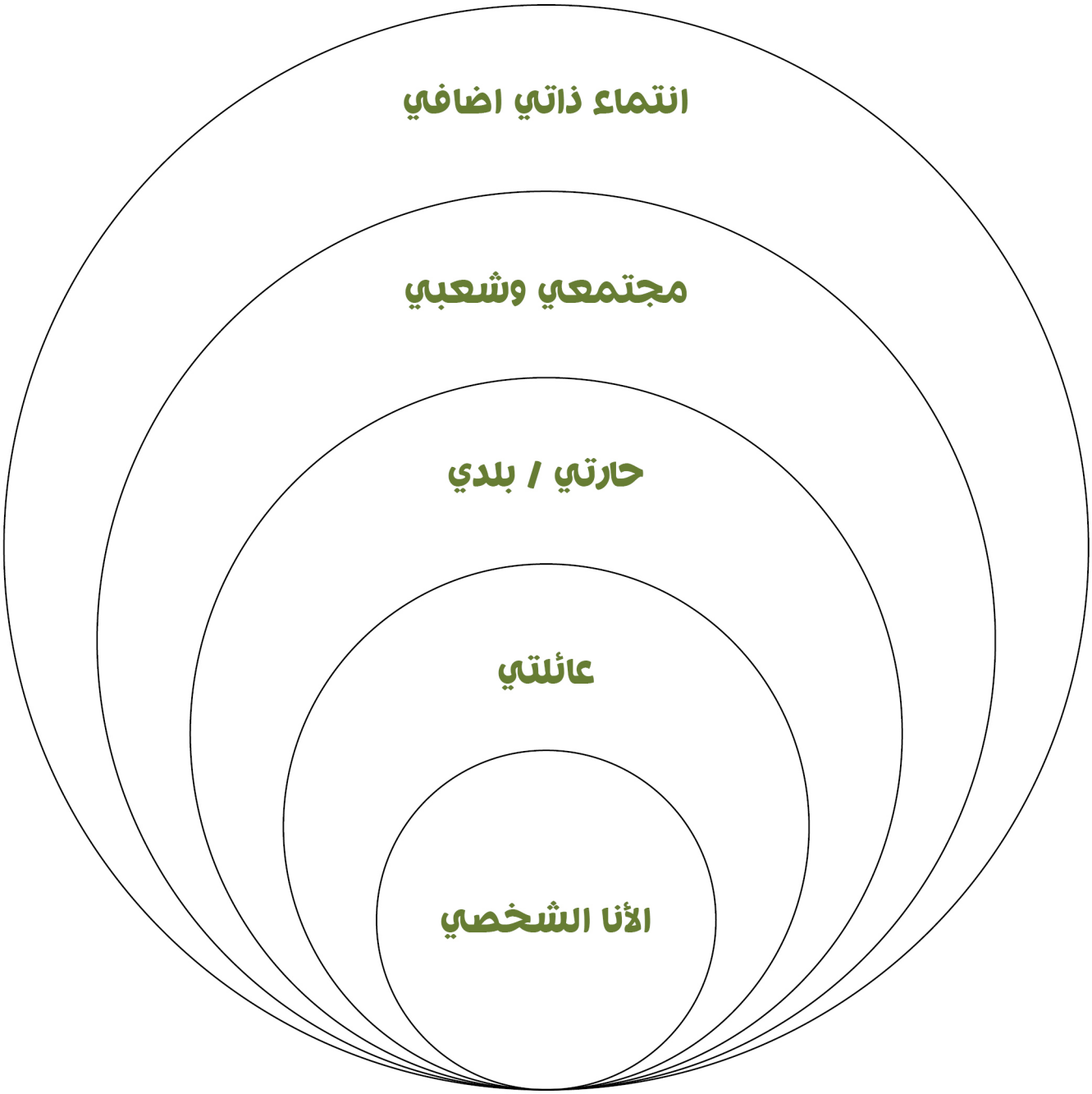

يَبْدأ/تبدأ الطالب/ة في **الدائرة الأُولى** - بالتعرُّفِ على ذاته/ا وعلى الأَنا الشخصيّ:

يبدأ/تبدأ باسمِهِ/ا ومعناه، صفاته/ا الشخصية الخارجية والداخلية، مواهبه/ا، ذكاءاته/ا المتعددة، اهتماماته/ا، من سماه/سماها؟، حتى يحصل على بطاقة هوية شخصية ذاتية واضحة، ثم ينتقل إلى العائلة، ودوره/ا فيها، واسم العائلة ومعناه، من أين؟ هل هو اسمُ مكان نزحوا منه أو هجروا منه؟ أَمْ هو اسمٌ مرتبط بعمل العائلة أَوْ صفةٌ نُسبت إليهم، وتضمُّ هذه الدائرة فعاليات عمليّة، مثل: إرفاق صور للمنطقة أو القرية والعديد من الإمكانيات الأخرى.

ثم ينتقل/تنتقل **للدائرة الثانية** - عائلتي، وتشمل الأَب والأُم والإخوة والأَخوات، علاقته/ا بهذه العائلة، أوجه الشبه والاختلاف، المناسبات الخاصة والمشتركة بينهم/ن، معنى العائلة والانتماء لها، ميزاتهم وأصولهم، حياته/ا وطفولته/ا معهم وبينهم، ومن ثم لبناء شجرة العائلة الصغيرة والكبيرة والتساؤلات حولها والأبحاث ضمنها، وهذا الجزء يعتبر قسمًا من أَقسام الوظيفة النهائية/ البحث النهائي "قصة عيلتنا - الجذور".

**الدائرة الثانية** - تشمل أيضا العائلة الموسعة: جدي وجدتي والدا أبي وجدي وجدتي والدا أُمّي، الأَعمام والعمَّات والأَخوال والخالات. ترد على محطّات مهمّة ومفصليَّة في حياتهم أَثَّرت عليهم وعلى سيرورة حياتهم ومعيشتهم إلى أَنْ وصلوا إلى مكانهم الآنيّ.

**الدائرة الثالثة والرابعة** - حارتي وبلدي ومجتمعي وشعبي: مجتمع الفرد يبدأ من المجتمع القريب في الحارة والشارع، وعادة ما تكون هناك أمور مشتركة وتفاصيل حياتية ومعيشيَّة مشتركة لأبناء الحيَّ الواحد والبلد الواحد، في هذه المرحلة نبحث عن المشترك ونحترم ونفهم المختلف، نجد الصلة ونحدد العلاقات ونبحث عن أُطِر توثيقِها، نبحث عن العادات والأَكلات والمناسبات والتقاليد الإيجابية المشتركة، ومنها ننبثق للمجتمع الأكبر وهو قصة شعبي ومجتمعي الكبير.

إنَّ هذا التسلسل المنطقيّ، يُعطي الطالب/ة الفرصة لبلورةِ هُوية خاصَّةٍ ومفاهيم واضحة عن ذاته/ا وعائلته/ا، للخروج من خلالها والتواصل مع المجتمع الأَوسع بوضوح وثبات.

**الدائرة الخامسة:** دائرة حره، يكتب/تكتب بها كل طالب/ة أَيَّ انتماءٍ إضافيّ يَشعر/تَشعر بِهِ/ا.

جدول توضيحيّ لأَهمّ المواضيع الواردة في الوحدات للثلاث مراحل:

| المرحلة الابتدائيّة العليا | المرحلة الإعداديّة | المرحلة الثانوية |
|---|---|---|
| الأَنا الشخصي<br>الصفات والاهتمامات والمواهب والميول الشخصية.<br>الذكاءات المتعدِّدَة<br>أنماط التعلُّم<br>مركبَّات الهُوية الأولى<br>الأنا الشخصي والعائلة<br>هويتي المشتركة مع عائلتي<br>مجتمعي وشعبي<br>أَنا وأَعلام بلدي<br>أَشعار وقصائد وكتابات فلسطينيّة تعبّر عن هذه الهوية | تعميق العمل على كافَّة الدوائر<br>التركيز في هذه المرحلة سيكون على مقابلات وتفكير ارتدادي - أسئلة مشاعر ورأي شخصي وتحليل للمقابلات بالمستوى البسيط.<br>استخدام التوثيق الصوتي<br>نتوسع في هذه المرحلة بالدوائر المختلفة عن العائلة البعيدة والبلد والمجتمع والوطن:<br>جولات مع الأَهل، ودعوة الأَهل معَ الطالب/ة لوصف الجولة ونقاشها مع الزملاء في الصف.<br>تحديد أَكبر وأَوضح للهوية الذاتية<br>بناء محور زمنيّ عن العائلة وعرضه بشكل مُلفت: محطَّات في حياة عائلتي- بلدات - حرف - ذاكرة خاصّة - أَحداث عائلية مميزة - الخ.. | بحث قصّة عيلتي - الجذور<br>التركيز على إجراء بحث كامل سؤال بحث يخص "قصَّة عيلتي" وجذوري، بالتنسيق معَ المعلم/ة<br>منهجيَّة البحث الكميّ والكيفيّ بمواضيع تخصّ كافَّة الدوائر، حتى الوصول إلى الدائرة الأَوسع.<br>مقدِّمة نظريَّة عن الهوية الجمعيّة والذاكرة الجمعيّة وقصَّة شعب<br> |

# الوحدة الأولى

## المرحلة الابتدائيّة العُليا

## الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذِ الوحدة:

نقترح حصَّة واحدة أسبوعيّة، لتكون بمثابة فعاليّة شخصيّة ثمّ مُشاركة جماعيّة، ويمكن لها أَنْ تكون خلال حصص التربية مرةً كلَّ أسبوعَيْن، أوْ من خلال تكريس حصص محدَّدَةٍ مسبقًا وخاصَّةً بالبرنامج الصفّي الأسبوعيّ، نوصي كذلكَ ببدءِ التَّطبيق في الشّهر الثاني/ الثالث من ابتداءِ السنة الدراسيّة لكي يتَّسنى للمعلِّم/ة تكوين مجموعةٍ صفيَّةٍ مترابِطة، تثقُ ببعضِها ويُمكنها التحدُّث عن الأمور الشخصيَّة والذاتيّة بانفتاحٍ وبدون تردُّدٍ أَوْ تَخَوُّفٍ، ويسبقها فعاليَّات تعارف وتكاثف للمجموعة في أوَّل شهريْن من بداية السنة في حصصِ تربيَةٍ في الصفِّ والحصص المختلفة الأخرى.

## فئة الهدف وميزاتها:

شريحة الجيل أوِ الطبقة العمريَّة التي نتوجَّه إليها بهذه الوحدة هي صفوف السادس. تعتبر هذه المرحلة من الجيل، بداية مرحلة البلوغ والمراهقة، وتكون النواحي الحركية والحسّيّة واللغوية الانفعالية والاجتماعية في مرحلة تطور دائم، حيث يُعتبَر نتاج هذه المرحلة من العمر مؤثِّرًا فعّالا على الفرد مستقبلًا. يكون الفرد في هذه المرحلة أَقلَّ تمركزًا حول ذاته، إلى أنْ ينتقل تدريجيًّا إلى ما يسميه بياجيه اللغة الاجتماعية. في هذه المرحلة يستطيع الفرد أن يحاور ويناقش بشكل واضح، ويبدأ بشكل تدريجي في تكوين معاييره الاجتماعية ويتميز بوضوح الشعور بالذات، ويزداد إدراكه لذاته وإدراكه لغيره وضوحًا.

## معرفة سابقة لازمة لدى فئة الهدف:

من الأفضل أنْ تكون فئة الهدف مترابطة وذات ثقة ببعضها، لأنَّ جزء من فعاليّات الوحدة يتطلَّب القدرة على العمل الجماعي والتعاون، وقدرة التعبير اللفظي و/أو الكتابي، وكذلك قدرة القراءة لنصوص أو جمل بمستوى أبناء الجيل (لكن، ومن المهم جدًّا أَنْ يُراعي/تراعي المعلّم/ة الفروقات الفرديَّة والاحتياجات الخاصَّة لكلِّ أَفراد فئةِ الهَدف، وإتاحة الفرصة لإعطائهم ملاءماتٍ بحسب احتياجهم في القراءة والكتابة والوقت الإضافي، وكل ما يَلزمهم/ن للمشاركة وإتمام المهام وتَحقيق أهدافها.

## الأهداف العامَّة للوحدة:

تصبُّ الوحدة في جميع الأهداف العامة الَّتي تمَّ رصدُها في بدايةِ هذا المرشد، لكنّها تتمركز في الأهداف التالية بالذات:

1. إكساب الطالب قدرة التعرُّف الذاتي على نفسه، والبحث عن اتجاهاته الشخصيَّة والعاطفيَّة والعلميَّة والاِجتماعيَّة، وتحديد مواهبه وميوله، حَتَّى يَصل لتحديد هوية شخصية بكافة مركباتِها.
2. توطيد العلاقات وتشجيع الحوار الهادف بينَ أَفراد العائلة والتعرُّف على موروثها التاريخي.
3. تذويت القيم المجتمعيَّة والثقافيَّة الخاصَّة والمشتركة للطلاب/ات كونهم جزْءًا منْ نفسِ الشَّعب.
4. رفع التصوُّرِ الذاتي والثقة بالنَّفس للطّالب/ة والمعلِّم/ة، من خلال مساهمتِهم/ن في مشروعٍ تربويٍّ وطني هادف.

# فعاليّات مقترحة للوحدة الأولى

## الفعّالية الأولى - "هويّتي الخاصّة"

### الأهداف الخاصّة:

- أنْ يعدِّد/تعدّد الطالبة/ة مركبات الهوية الَّتي يمكن أن تحدِّد هويَّته/ا والأَنا الشخصي في هذه المرحلة.
- أنْ يصمِّم/تصمِّم الطالب/ة الهوية الخاصّة به/ا ويكتب/تكتب تفاصيلها.
- أَنْ يصنّف/تصنف الطالب/ة المركبات المشتركة للجميع والمركبات الَّتي تميِّز هوية كل شخص.

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

حصّة.

### السيدورة:

1. يراجع/تراجع المعلم/ة المضامين التي تمّ تمريرها في الفعاليّتين السابقتين، ويذكّر/تذكّر الطلاب والطالبات بأنَّ الأنا الشخصي لكل واحد/ة ممكن أن يختلف ويتشابه، ويتكون من ما هو/يراه هي /تراه في نفسه/ا (الاسم ومعناه/ المواهب/الاهتمامات/الصفات الخاصة...- ما ورد في الفعالية الأولى) ويتكون أيضًا عبرَ الميول الخاصة بكل فرد بحسب ذكاءه/ا ذكاءاته/ا المتعددة (الفعالية الثانية).
2. يعرض/تعرض مركبات إضافية في الهوية الشخصية والَّتي يُمكن للطالب/ة من خلالها إضافة معلومات عن نفسه/ا، من المهم استنباط المركبات من الطلاب والطالبات وتلخيصها، ثم تصنيفها وحذف ما لا يتناسب مع السؤال والتعريف، واضافة ما هو ناقص، وهنا تدخل مركبات الانتماء الديني/ الانتماء للقرية/المدينة/ القومية واللغة.
3. يشرح/تشرح المعلم/ة ماهية هذه المركبات وأهمية تواجدها في المجتمع، كذلك تخوض في الحديث حولَ فوائد التعددية الدينية والثقافيّة والخ.. وعن أهمية احترام الآخر والتعايش معه ليتكون نسيجٌ مجتمعي صحي كامل الأطياف.
4. يطلب/تطلب المعلم/ة من كل طالب وطالبة تصميم بطاقة هوية خاصة به/ا وعرضها في المرة القادمة. يمكن التصميم المحوسب ويمكن التصميم بواسطة استخدام الورق أو الكرتون أو أي شيء يراه/تراه الطالب/ة مناسبًا.

### الموادّ والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

بطاقات / كرتون ملون / ورق أبيض وأدوات كتابة.

حاسوب (في حال تمت فعالية التصميم المحوسب في الصف)

## الفعالية الثانية – "من أنا"

### الأهداف الخاصّة:

- أَنْ يعرّف/تعرّف الطالب/ة عن نفسه/ها بكلماته/ا الخاصَّةِ وبأَيّ مجالٍ يختاره/تختاره بشكلٍ حرّ.
- أنْ يبحثَ/تبحث الطالب/ة عن الأمور المشتركة بينه/ا وبين أبناء وبنات الصّفّ، ويصنّفها/تصنّفها.
- أن يحدِّد/تحدَّد الأُمور المختلفة ويعرِّفُها/تعرِّفُها كنقاط قوَّة للمجموعة.

### المدَّة الزمنيَّة اللّازمة لتمرير الفعاليَّة:

حصَّة حتَّى حصَّتَيْنِ.

### السيرورة:

1. يجهّز/تجهّز المعلم/ة عدَّةَ وسائلَ مُساعدة وأدوات لاستخدام الطلَّاب والطالبات ويتمّ وضعُها على طاولةٍ في منتصَفِ الصّفِّ أَو في مكانٍ مُتاح للوصول: بطاقات استعاريَّة مع صور مختلفة لأشخاص او لأزهار أو لرموز (أو صور مطبوعة)، أوراق بيضاء وأَقلام تلوين وأَقلام رصاص، كرتون ملوَّن ولاصقات، جرائد ومجلَّات متنوعة.
2. يستهلّ/تستهلّ المعلم/ة الحصَّة بمقدِّمة مشوِّقة عن الذات والتميُّز الذاتي لكلِّ شخصٍ منَ الأشخاص، وكيف يمكن لكلِّ شخص أَنْ يعرّف/تعرّف نفسها بشكل مختلف عن الآخر/ى، ويتمُّ إعطاء أمثلةً لتعريفات معيَّنة، مثل: "أَنا أَختار صورةَ زهرةِ الياسمينَ وأُعرِّفُ نَفسي على أَنّي زهرةَ ياسمين لأَنّ اسمي ياسمين، وشخصيتي لطيفة وأحبُّ الضَّحك وقلبي أَبيض" - "أَنا اختارُ هذا العنوان من المجلّةِ "الأخبار الرياضية" لأَنَّ الرياضة هي عالمي وأُحبُّ أَنْ أَعَرِّفَ عَنْ نفسي من خلالها فأَنا لاعبُ كرةِ قدمٍ مُحترفٍ منْ قرية.. عمري.." وهكذا..
3. بعد هذه المقدمة والامثلة، يطلب/تطلب المعلم/ة من الطلاب والطالبات الاقتراب من طاولة الأدوات والبحث فيها عن صورة أو جزء من الجريدة/المجلة يمكن لهم أَنْ يعبّروا بشكل استعاريّ عن الأَنا ومن أَنا، وفي حال لم يجدوا يمكن لهم/ن أَنْ يختاروا الرسم على ورق أَبيض أَو استخدام الكرتون الملوَّن أو تمثيل أيّ شيءٍ يعبّر عنهم/ن.
4. بعد أَنْ يختار كلُّ طلَّاب وطالبات الصف، يعرّف/تعرّف كل واحد/ة منهم/ن عن نفسه/ا بأَقلّ من دقيقة بواسطة ما اختار/ت. يلخص/تلخص المعلم/ة المتشابه والمختلف لطلاب وطالبات الصف على اللوح، ويطلب/تطلب من الطلاب والطالبات التأمل في الاختلافات واقتراح طرق لاستغلالها كنقاط قوة تميز. مجموعة صفهم/ن، وأن يتأملوا بالتشابه وكيف يمكن لمجموعة متشابهة أَنْ تكونَ أيضًا قوَّة وتتعاون فيما بينها باتجاه التشابه الموجود.

## مَهمَّة بيتيَّة:

رسم خريطة الأَنا الصفّيّ والذي يضمّ كلَّ ما ذَكَره طلَّاب وطالبات الصف عن أنفسهم/ن، يمكن أَنْ يتمّ الرسم بمجموعات، ومن ثمَّ تعليق المنتوج في الحصَّة اللاحقة على لوحة صفِّيَّة.

## الموادّ والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

بطاقات استعاريّة مع صور مختلفة لأشخاص أَو لأزهارٍ أو لرموزٍ (أَو صور مطبوعةٍ)، أوراق بيضاء وأَقلام تلوين وأَقلام رصاص، كرتون ملوَّن ولاصقات، جرائد ومجلَّات متنوعة.

## الفعالية الثالثة - " ذكائي المميّز"

### الأهداف الخاصّة:

- أَنْ يميّز/تميّز الطالب/ة أَنواع الذكاءات المتعدِّدة بحسب نظرية جاردنر.
- أن يعدِّد/تعدّد الطالب/ة الميزات الخاصّة لكلّ ذكاءٍ، ويختبر/تختبر الذكاء المميَّز عنده/ا.
- أَنْ يذكر/تذكر الطالب/ة أهمّيّة كلّ ذكاءٍ في تكوين النسيج الإنسانيّ والمجتمع الصفّي ثمّ المجتَمع ككلّ.

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

حصة حتى حصتين.

### السيرورة:

1. يسأل/ تسأَل المعلِّم/ة الطلَّاب والطالبات عن اهتماماتهم/ن والأمور التي يجدون/تجدن أَنفسهم/ن أَفضل بِها، وبعد سماع عدَّةِ إجابات مختلفة، يذكر/ تذكر المعلم/ة الاختلافات في الأمور الَّتي يرى كلّ شخص نفسه جيّدًا وقويًّا بها.
2. يبدأ/تبدأ المعلِّم/ة بعرض نظريَّة جاردنر (1983) للذكاءات المتعدِّدة (Multiple Intelligence) بواسطة عرض محوسَب بسيط، يعتمد على تعريف عام للنظرية وشرح مبسَّط عن كل ذكاء ويرافق العرض صور توضيحيَّة (الذكاء الرياضيّ، الذكاء الحركيّ، الذكاء الموسيقيّ.....إلخ)، من المهمّ أَنْ يكونَ العرض فعّالًا وأَنْ تُتاح الفرصة للطلّاب والطالبات للسؤال والاستفسار وإيجاد الذكاء.

### الموادّ والوسائل والاحتياجات اللازمة لتنفيذِ الفعالية:

حاسوب للعرض المحوسب

عاكس ضوئيّ (مسلاط)

أَدوات كتابة للعمل بمجموعات

للمعلم/ة ، مقال مساعد: ذياب، الخنساء (٢٠٠٤). نظرية الذكاءات المتعددة لهاوارد جاردنير. الكرمة، ٤، ص: ٤٨-٦٩.

بالإمكانِ الاستعانة بمقالِ ونموذج فحص الذكاء الخاصّ للكاتبةِ د.خنساء ذياب.

الذكاءات
المتعددة
الرياضي
المنطقي
اللغوي
الادبي
الموسيقي
الايقاعي
البصري
المكاني
الحركي
الجسمي
الاجتماعي
العاطفي
الذاتي
الشخصي
الطبيعي
البيتي

# الفعالية الرابعة - "أنماط تعلُّميَّة"

## الأهداف الخاصّة:

- أَنْ يُميِّز/ تميّز الطالب/ة أَنماط التعلُّم المختلفة.
- أَنْ يختار/تختار الطالب/ة نمط التعلُّم الخاصّ به/ا.
- أَنْ يعرض/تعرض الطالب/ة كيفيَّة استغلال نمط تعلُّمه/ا في الحياة اليوميَّة ومع المجموعة الصفّيّة.

## المدَّة الزمنيَّة اللّازمة لتمرير الفعاليّة:

حتى حصتين.

## السيرورة:

1. يسأل/ تسأل المعلم/ة الطلاب والطالبات عن طريقة الدراسة والتعلُّم الَّتي يحبّذونَها ويشعرون بها بالرّاحة عبرها: بأَيِّ طريقةٍ تَدرس/تدرسين؟ ما هي الطريقة التي تجعلك تفهم/تفهمين المادَّة بصورة أفضل وتتذكرها/تتذكرينَها؟ يمكن أن تختلف الإجابات : "أحبّ أن أدرس وأنا أَستمع الموسيقى" – "أحب أن أدرس وأنا أمشي" وهكذا.
2. بعد تلخيص الإجابات والاستنتاج بأنّ لكلِّ طالب/ة نمط تعلُّم خاصًّا به/ا، يعرض/تعرض المعلم/ة مفهوم نمط التعلم، ثم أنماط التعلم المختلفة والتي ترتبط نوعًا ما مع الذكاءات المتعدِّدة الَّتي تمَّ عرضها في الفعالية السابقة. تُتاح الفرصة للأسئلة ولإعطاء أمثلة، وفي الجزء الأخير من الحصَّة يتمّ توزيع استمارة "الأَنماط" والَّتي يستطيع/ تستطيع الطالب/ة بواسطِتها التعرُّف أَكثر على نمطه/ا الخاصّ.

## المواد والوسائل والاحتياجات اللازمة لتنفيذِ الفعّاليّة:

عاكس ضوئيّ (مسلاط) أو أنماط التعلُّم (اختياريّ) - حاسوب

نموذج أنماط التّعلُّمِ (يمكن الاستعانة به لتحديد الأَنماط الثلاث السائدة وهو مرفق في الملحق).

البصري
المنطقي
الاجتماعي
انماط
التعلم
السمعي
اللفظي
الفردي
الحركي

# الفعالية الخامسة - "هويتي وعائلتي"

## الأهداف الخاصة:

- أَنْ يحدِّد/تحدِّد الطالب/ة المشترك والمختلف بين هويته/ا الَّتي صمَّمها/صمَّمتها وبين هوية أفراد عائلته.
- أَنْ يصمِّم/تصمِّم هوية الطالب/ة هوية إضافية أو معدَّلة تضم المشترك مع أبناء عائلته/ا.

## المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

حصّة.

## السيرورة:

1. يجلس الطلاب والطالبات بشكل دائري، ويطلب/تطلب المعلم/ة أَنْ يعرضوا الهويات الَّتي قاموا بتصميمِها، ويدور حوار مفتوح حول كلّ المركبات المتشابهة والمختلفة وينتهي الحوار بأهمّيّة التعدّدية وأَهمّيّة إيجاد المشترك واستثماره بشكل إيجابيٍّ.
2. يسأل/تسأل المعلمة عن مدى مشاركة الأهل في تصميم الهوية، وتستفسر عن تعليقاتهم/ن ومدى تشابه آرائهم بالنسبة لمركبات الهوية التي اختارها/اختارتها الطالب/ة، وتستفسر عن مشاركة الطلاب/الطالبات لأهاليهم وإخوتهم وأَخواتهن بالمعلومات عنِ الذكاءات المتعدِّدة وأَنماط التعلُّم وهي مركبّات جديدة نوعًا ما ولا تتمُّ كتابتها في بطاقة الهوية. منَ المهم إعطاء الفرصة للجميع للمشاركة والتعبير وذكر الأحاديث الَّتي دارت بينهم/ن وبين أَهاليهم/ن، وفي حالة عدم مشاركة الأهل الطلاب/الطالبات في نقل المعلومات أو تصميم الهوية، يدور الحوار معهم/ن عن تخمينهم لهوية أفراد عائلتهم/ن المقربة، هل هناك تشابه في الأنماط والذكاءات؟ من أشبه من عائلتي المقربة من ناحية مركبات شخصيَّة ومركَّبات هوية.....
3. في نهاية الحوار، يطلب/ تطلب المعلم/ة من طلاب وطالبات الصفِّ الخروج في بحث حولَ هُويَّة العائلة وأفرادها، ويكون/تكون الطالب/ة هو المعلم/ة والمرشد/ة والَّذي/التي يطرح/تطرح تعريف الأنماط، والذكاءات والمواهب ويصمِّم/ تصمِّم معَ عائلتِهِ/ها هُويَّة عائلية تحوي المركبات المتشابهة والمركبات المميزة/المختلفة لكل فرد من أفراد العائلة، ويتم عرض الهويات في الحصة القادمة.

## المواد والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

لا شيءَ غير غرفة الصفّ وترتيب المقاعد بشكلٍ دائريّ.

## الفعالية السادسة - "أنا وأعلام من بلدي /أشعار بلدي / أغاني بلدي"

### الأهداف الخاصّة:

- أَنْ يَبحث/تبحث الطالب/ة عن علمٍ من بلده/ا مجتمعه/ا (علم فلسطيني – كاتب/ة -/فنان/ة...) يشبهه/ا.
- أَنْ يعرض/تعرض الطالب/ة أهمّ ما يُميّز هذا العلم ويحدِّد/تحدِّد نقاط التشابه والتماثل بينهما.

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

تمهيد في نهاية حصَّة سابقة ثم حصّة للعرض.

### السيدورة:

1. يكون التمهيد في نهاية حصة سابقة، بحيث يطلب/تطلب المعلم/ة من الطلاب والطالبات البحث في الانترنت عن شخصيات وأعلام فلسطينية يرون بها تشابه معهم/ن ، من ناحية شكل/هوايات ومواهب/ذكاءات وأنماط، حيث يحث/ تحثُّ المعلم/ة الطلاب والطالبات على اختيار شخصية واحدة فقط يميلون إليها بسبب التقارب والتشابه، ليحضروا عنها مادة أو فيلم قصير أو عرض محوسب أو نصٍّ مكتوب .... ليتمّ في الحصّة القادمة عرضها أمام طلاب وطالبات الصف. يمكن أيضًا إتاحة الفرصة للبحث عن قصيدة محليَّة تعبِّر عن هويَّتهم/ن الشخصيَّة، أَوْ نصٍّ محليٍّ أَوْ أُغنية....
2. يلخِّص المعلم/ة في نهاية العرض أهمّيّة التعرف على أعلام وشخصيات محلية مجتمعية وأهمية التعلم منها ومن طريقها وطرق وصولها لتكون علم وشخصية معروفة، ويتم التأكيد على أَنَّ التشابه والتماثل بين الطالب/ة والشخصية هو أمر بديهي لأبناء المجتمع الواحد، ويمكن للمعلم/ة دعوة واحد/ة من الشخصيات في حال كانت على قيد الحياة وسبل وصولها للمدرسة متاح. كما ويذكر/تذكر المعلم/ة أنَّ الأغاني والقصائد والنصوص التي يكتبها/تكتبها ابن/ابنة الشعب الواحد يمكن لها أَنْ تعبِّر عن هوية أَو أجزاء من هوية كل فرد من أفراد هذا المجتمع وهذا الشعب.

### المواد والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

بحسب المطلوب لعروضات الطلّاب والطالِبات.

# الوحدة الثانية

## المرحلة الإعداديّة

## الفترة الزمنية اللازمة لتمرير الوحدة:

في البداية، نقترح خلال حصَّتَين أُسبوعيَّتَين لتكوين وبلورة الفكرة، ومنَ الممكن أَنْ تكون من خلال حصص التربية أَو من خلال تكريس حصص محدَّدة مُسبقًا وخاصّة بالبرنامج الأسبوعي، يبدأ التطبيق في الشهر الثاني ابتداء السنة الدراسيَّة لكي يتسنى للمعلم/ة تكوين مجموعة صفّيّة مترابطة، تثق ببعضها ويمكنها التحدث عن الأمورِ الشخصيّة والذاتية بانفتاح وبدون تردُّدٍ أَو تخوُّفٍ. يمكن أَيضًا تمرير فعاليّات في مناسبات معيَّنة، ترتبط مع الدوائر المختلفة، تشمل فعاليات في فترة قطف الزيتون والارتباط بالأرض أَو ذكرى يوم الأرض والنكبة وهكذا.

## فئة الهدف وميزاتها:

شريحة الجيل أَو الطبقة العمرية التي نتوجه اليها بهذه الوحدة هي الصفوف الثامنة وهي مرحلة عمرية مهمة لبناء الهوية النفسية، الاجتماعية، الجنسانيّة والوطنيّة وأيضًا يمكن للطالب/ة أَنْ يعبِّر/تعبّر عن نفسه/ا بصورة واضحة وكما أنّه/ا يستطيع/ تستطيع استعمال التكنولوجيا لبناء شجرة عائلتهِ/ا والَّتي بالأَساس تبدأ به لأَنَّه هو جوهر "قصة عيلتنا والجذور". هذه الفترة بداية من سن البلوغ، وهي المَهَمَّة الرئيسية لتكوين وتطوير الهوية الذاتية للفرد.

## معرفة سابقة لازمة لدى فئة الهدف:

من المفضَّل أَنْ تكون فئة الهدف قد مرَّت بفعاليّات الوحدة الأولى المخصَّصة للصفوف السادسة، لكن في حال لم يتسنَّ هذا، فمن المهم إجراء بعض الفعاليّات الخاصّة بالتعارف على الذات والأنا الشخصيّ، الهوايات والمواهب والاهتمامات والمشاعر، وبعض الفعاليّات عن العائلة، ومن ثم البدء بهذه الوحدة.

## الأهداف العامّة للوحدة:

تصبّ الوِحدة في جميع الأَهداف العامَّة الَّتي تمَّ رصدها في بداية هذا المرشد، لكنها تتمركز في الأهداف التالية بالذات:

1. تعريف الطالب/ة بمراحل عمريَّة مختلفة وبمستويات مختلفة، على قصص العائلة المرتبطة بقصَّة الشعب الفلسطيني وتوثيق هذه القصص ونقلها للأجيال القادمة ومنع ضياعها.
2. تعريف الطالب/ة وانكشافه/ا على تاريخنا وبلادنا، وعلى جوانب متنوعة مرتبطة بالعلاقات بين أَبناء وبنات الشعب الواحد، بشكل جذاب وممتع يعزز الانتماء ويشجع الرغبة عند الطلاب/الطالبات على معرفة المزيد.
3. توطيد العلاقات وتشجيع الحوار الهادف بين أفراد العائلة والتعرّف على موروثها.
4. تذويت القيم المجتمعية والثقافية الخاصّة والمشتركة للطلاب/ات كونهم جزءًا من الشعب.
5. رفع التصور الذاتي والثقة بالنفس للطالب/ة والمعلم/ة، من خلال مساهمتهم/ن في مشروع تربوي وطني هادف.

# فعاليات مُقترَحةٌ للوحدة الثانية

## الفعاليّة الأولى - "بلدي/قريتي/مدينتي"

### الأَهداف الخاصة:

- أن يتمكّن/تتمكّن الطالب/ة من التعرّف وتحليل شعار السلطة المحليّة أو البلد التي يسكنون بها.
- أَنْ يذكر/تذكر الطالب/ة ما يميّز هذا الشعار، وكيف يرتبط به شخصيًّا ويربطه مع الآخرين.
- أَنْ يستطيع/تستطيع الطالب/ة تحديد البلدان المجاورة لبلده، الحدود وأوجه الشبه والاختلاف، والفعاليّات والاهتمامات المشتركة. (وتحديد القرى المهجرة القريبة / الّتي تحدُّ بلده).

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

حتى حصَّتَيْن.

### السيرورة:

1. يطلب/تطلب المعلم/ة من الطلاب/الطالبات البحث عن شعار البلد الخاص ببلدتهم. إِحضار الشعار مرسوم أو مطبوع أَو مقصوص من ورقة رسميّة. يتمّ عرض المنتوجات المختلفة والحوار حولها:
   - ما هي مركبات الشعار؟
   - هل هناك شعارَيْن أَو أَكثر بنفس المجموعة ويمثلون أكثر من بلد؟
   - ما هي أوجه الشبه بين الشعارات المختلفة؟
   - ماذا يمثل كل شعار؟
   - ماذا كنت سأغير به لو اتيحت لي الفرصة؟
   - هل كنت سأُضيف له جملة تمثل بلدي؟ ما هي؟
2. يلخّص/تلخص المعلم/ة كل ما نتج عن الحوار والأسئلة ويتمّ عرضه شفويًّا أَو على اللوح أَو بمساعدة الحاسوب والمسلاط، ويمكن أَنْ يقوم الطلّاب/ الطالبات بهذا التلخيص وعرضه ونقاشه. يمكن ان يعطي/تعطي المعلم/ة مهمة بيتية بمجموعات، وتطلب فيها رسم أَو تصميم محوسب للشعار المعدَّل مع الجملة الّتي اختارتها كل مجموعة.
3. في المرحلة الثانية من هذه الفعالية يعرض/تعرض بعض الطلاب/الطالبات الحدود الخاصة ببلدهم، أي بلدان تحدهم، وفي حال وجود بلدان من قرى مهجرة، يتمّ الحديث عَنها وطلب جمع معلومات وصور للحصّة القادمة، أَو تحضير لوحة صغيرة عن هذه البلدان وعرضها على لوحة الصف في الأسبوع الذي يليه.

## الموادّ والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

حاسوب أَو أكثر لإجراء البحث عن الحدود والشعار، وإذا لم يتَسنَّ هذا، من الممكن أنْ يُطلب من الطلّاب/ الطالبات البحث في البيت أو مختبر الحواسيب في المدرسة قبل الفعالية، شرط أَنْ يُشْرَح مسْبَقًا حول طرائق البحث المحوسب. أوراق رسم وأقلام وأَلوان، لوح ولوحة صفّ للموضوع.

## الفعالية الثانية - "عائلتي المقربة"

### الأهداف الخاصة:

- أَنْ يذكر/تذكر الطالب/ة مفهوم العائلة المقربة ومعناها بالنسبة له.
- أَنْ يكاشِف/تُكاشفَ الطالب/ة لعائلات مختلفة (بلا والد/بلا والدة/بلا إخوة/لا يعيشون بنفس المنزل...)
- أَنْ يبحث/تبحث الطالب/ة عن أصول عائلته/ا، مميزاتها، طفولة أفراد عائلته/ا وصورهم وأمور تخصهم.
- أَنْ يعرِض/ تعرض الطالب/ة المنتوج النهائي لبحثه الصغير بصورة شيّقة وتلائم قدراته/ا واختياراته/ا.

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

حتّى ثلاث حصص.

### السيرورة:

يوضح المعلِّم/ة مفهوم مصطلح العائلة وأَنواعها وأهميتها – بشكل شائقٍ وممكن بمساعدة فيلم أَو فعالية رسم أو عارضة محوسبة تضم رسومات ومعلومات وصور وتعريفات مختلفة.

يتحدث الطلّاب/ات بمجموعات صغيرة أَو أَمام كل المجموعة عن عائلاتهم/ن وما يعرفوه عنها.

يلخّص/تلّخص المعلم/ة الأمور المشتركة والمختلفة ويربطها/تربطها بالمادة الَّتي تمَّ عرضها سابقًا.

يطلب/تطلب المعلِّم/ة منَ الطلَّاب/الطالبات الخروج لرحلة ذاتيّة صغيرة للبحث عن معلومات وأُمور مُثيرة أخرى عن أَفراد العائلة المقربة: طفولتهم/ن / هواياتهم/ن أَصل بلدهم/ن (بالذات الأُم والأب)، صور وذكريات، فعاليّات وأَكلات وهوايات تشتهر بها العائلة، أَصل ومعنى اسم العائلة.... على أَنْ يقوم/تقوم الطالب/ة بتجميع كلّ ما يودّ/تودّ عن عائلته بطريقة قابلة للعرض (عرض محوسَب / كتاب من صناعة يدوية/ بحث مكتوب صغير وبه ملاحق وصور/ عرض على يوتيوب.. أو أَيّ فكرة تخطر بباله/ا وتتناسب مع قدراته/ا). يتمّ العرض في الحصّة التالية أَو بعدَ حتى ثلاث أَسابيع من بدءِ رحلة البحث.

من المهم بهذهِ المرحلة أَنْ يوجه/توجه المعلّم/ة الطالب/ة لكيفية صياغة الأسئلة عن الحديث والبحث عن معلوماتٍ لدى الأهل وكيفية تحليلها وتلخيص أهمّ ما ورد بِها، أو البحث عن اسم العائلة وأصولها عبر الانترنت، لذا يمكن لهذه الفعاليّة أَنْ تستغرق حتى حصتين.

### المواد والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

لوح

حاسوب وعارضة وإنترنت – في حال تم العرض المحوسب من المعلم/ة

فيلم مناسب

## الفعالية الثالثة - "مجتمعي القريب"

### الأهداف الخاصة:

- أَنْ يكاشف/تكاشف الطالب/ة على ميزاتِ مجتمعِه/ا القريب في الحيّ والقرية/المدينة التي يسكن/تسكن بها.
- أَنْ يحدِّد/تحدِّد ماهيَّة العلاقات التي تميز مجتمعة/ا القريب في الحي والقرية/المدينة.

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

حتى حصتين.

### السيدورة:

1. يبدأ/تبدأ المعلم/ة الفعاليّة بعصف ذهني يدور حولَ أَهمّ ميزات المجتمع القريب في الحي والقرية/المدينة الَّتي يسكنها الطلاب والطالبات، على أَن يكون العصف حرًّا وبدون نقد أو أيّ عبارات استهزاء عنْ أَيِّ ميزةٍ يتمُّ ذكرُها، مهما كانت بسيطة (أَمثلةً لميزات قد تسهّل على الطلّاب/الطالبات الانطلاق بالتفكير: أغاني مميزة، تقليد معيَّن، لباس مميّز، عادات في الأفراح والاتراح...الخ)
2. يتمُّ عرض فيلم قصير عن مجموعة (قرية معينة / قبيلة من بلد آخر....ليس بالضرورة من عالم الطالب/ة القريب، وذلك لفتح آفاق للتفكير).
3. بعد الفيلم يعرِض/تعرِض المعلّم/ة ميزات هذه المجموعة، علاقاتها وكلّ ما يمكن أَنْ يربطها ببعضها، ويتمّ تحليل هذا بالحوار مع طلّاب وطالبات الصف.
4. يجلس الطلاب/ات بمجموعات لكتابة وثيقة تحت عنوان "ميزات وعلاقات مجتمعي القريب /الحي والقرية/المدينة".
5. يتمّ عرض المنتوجات في موقع المدرسة أَوْ على اللوحة الصفّيّة (بعد مراجعتها من المعلم/ة).

منَ الممكن عرض أَدوات/ملابس/صور تبرز الميزات والخصائص الَّتي تخصّ المجتمع والقرية في الصف أَو في يوم مفتوح بالمدرسة.

### المواد والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

لوح وأدوات كتابة

حاسوب وعارضة وإنترنت – في حال تم العرض المحوسب من المعلم/ة

فيلم مناسب

## الفعالية الرابعة - "عائلتي الموسعة"

### الأهداف الخاصة:

- أَنْ يَجري/تجري الطالب/ة مقابلات وافية وبطريقة سليمة مع أفراد عائلته/ا الموسعة.
- أنْ يوثّق/توثّق الطالب/ة أَهم ما ورد في المقابلات بحيث يضمّ/تضمّ أَهمّ الأمور الَّتي سيتمّ استعراضها في سير الفعالية.
- أَنْ يذكر/تذكر الطالب/ة ويصيغ/تصيغ أوجه الشبه بين حياته/ا وبين ماضي عائلته الموسعة.
- أَن يرسم/ترسم الطالب/ة شجرة العائلة الموسَّعة بشكل واضح، مع إِرفاق صور إِنْ أَمكنَ.
- أَنْ تجمع المجموعة الصفّيّة ذكريات ومناسبات وأَحداث متشابهة بين كافة العائلات الذين عاشوا وعايشوا فترة النكبة وما بعدها.

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

حتى حصتين.

### السيرورةُ:

1. يعرض/تعرض المعلم/ة مفهوم العائلة الموسَّعة بكل طريقة يراها/تراها مناسبة وشيقة وواضحة.
2. يجلس الطلاب/الطالبات على شكل مجموعات، ويحددوا أفراد العائلة الموسَّعة الخاصة بكل واحد/ة منهم/ن، ويختار/تختار كل واحد/ة أهم الأفراد الذين يودّ/تودّ التعرّف عليهم/ن أَكثر، ويعرض/تعرض للمجموعة سبب ذلك، ويحثّ/تحثّ المعلّم/ة الطلّاب/الطالبات اختيارَ أَفرادٍ عايَشوا النكبة أَو سَمِعوا من أَهاليهم عنها.
3. بعدها يعود الطلاب/الطالبات للجلسة الجمعيّة في الصف، ويلخص/تلخص مندوب/ة المجموعة حوارهم/ن.
4. يطلب المعلم/ة من كل طالب/ة اختيار شخص من أفراد عائلته/ا الموسعة، لإجراء مقابلة صوتية ومصورة (بحسب الإمكانيات والاختيار)، ويتم تحديد الأسئلة والتدرب عليها بطريقة المحاكاة في الصف، ممكن اختيار أسئلة عن محطات مفصلية ومهمة أثرت على سيرورة حياتهم/ن ومعيشتهم/ن.
5. يخرج/تخرج الطالبات للعمل الميدانيّ البحثيّ، ولإجراء المقابلات وعرض أَهمّ ما ورد بها، ثم ربطه مع محطّات تاريخيّة مختلفة وذكريات اجتماعيّة ومجتمعيّة متشابهة. يمكن أَن يكون توثيق المقابلة صوتيًّا، ومرفق بصور أثناء المقابلة وصور من ذكريات الشخص الذي تتم مقابلته/ا ، وممكن إِرفاق ملاحق مثل: صور للقرية الَّتي وَرَد اسمها بالمقابلة، رسم خريطة القرية بحسب ما ورد من وصف بالمقابلة..

## ملاحظة:

مشاركة الأَهل وتعاونهم في هذا البحث مهمَّيْن جدًّا، فيمكنهم مرافقة ابنهم/ابنتهم إِلى بيت الجدّ أَو العمّ وتنسيق موعد ومكان اللّقاء، ومساعدة ابنهم/ابنتهم بصياغة الأَسئلة من خلال معلومات سابقة يعرفوا أَنَّها تتناسب مع موضوع البحث. ملاحظة إضافية: قد تستمرّ العروضات لحصَّتين أَو أكثر في حال تم عرض كافة المقابلات.

## المواد والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

لوح وحاسوب للعرض المحوسب في بداية الفعالية وعند عروضات الطلاب/الطالبات

أدوات كتابة للمجموعات

آلة تصوير فيديو للعرض بعرض تمرين المحاكاة.

## الفعالية الخامسة - "أنا وأهلي في مجتمعي الصّفّي"

### الأهداف الخاصة:

أَنْ يتعاون/ تتعاون الطالب/ة مع أَهله/ا لتمرير فعاليّة/حصّة/عرض يخصّ "قصّة العائلة".

أَنْ يُكاشف طلاب/طالبات الصفّ على قصصٍ مختلفة وعائلات مختلفة، من مجتمعهم/ن القريب.

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

بحسب عدد الأَهالي المعنيّين بالمشاركة وتحديد المعلم/ة.

### السيرورة:

1 ما قبل الفعالية: يشرح/تشرح المعلم/ة للطلاب/الطالبات أَنّه يمكن لهم/ن أَنْ يمرّروا عرض عن عائلتهم/ن معَ فرد من أفراد عائلتهم/ن، ويتمّ التنسيق معه/ا حول ماهيّة العرض ويومه وساعته وأهدافه، ومن المهم أَنْ يرسل/ترسل المعلم/ة شرح عن هدف الفعالية وعن الفعاليات السابقة الَّتي خاضها/خاضتها طلاب/طالبات الصف في هذا السياق (خاصّة أَنه كان للاهل مشاركة في تسهيل مقابلات أَبنائهم/بناتهم مع الأجداد). من المهم أيضًا، تحديد عدد الفعاليات الممكن تمريرها مع الأهل، وعدم الضغط على أَيّ طالب/ة وأهله/ا للمشاركة.

2. أَما سير الفعاليّة هُنا فيتعلّق بالإِجراءات الّتي يَختارها كلّ طالب/ة مع أَهله/ا، ممكن اقتراح عرض قصّة العائلةِ/ أَدوات أَو أواني أَو أوراق مهمّة أَو حتَّى صور احتفظت بها العائلة وتُمرّر من جيل إِلى آخر..

### الموادّ والوسائل والاحتياجات اللّازمة لتمرير الفعالية:

يتمّ تحديدهم قبل كلِّ عرض بالتنسيق مع الطالب/ة وأَهله/ا، على أَنْ لا تكون مكلِّفة أَو غير متاحة بالمدرسة.

## الفعالية السادسة - "أتجول في بلدي/قرية مهجرة"

### الأهداف الخاصة:

- أَنْ يَلتقي وَيُعاين الطالب/ة آثار /أماكن مهمّة / بقايا ذكريات إلخ... في بلده/ا أَوْ قَرية مهجرة قريبة منْ بلده/ا.

- أَنْ يُناقِش/تناقش الطالب/ة أَو يُحاور/تحاور ويعبّر/تعبّر عنْ مشاعِر وأَفكار وروابط مع ما يراه/تراه ويعاينه/تعاينه.

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

٣-٤ حصص بحسب بُعد مكان الزيارة.

### السيرورة:

1. يتمّ اختيار مكان الزيارة بالتنسيق مع الطلاب/الطالبات، ومنَ المهمّ أَنْ يَكون مكان الزيارة منَ الأَماكن الَّتي تمَّ البحث عَنها وعرضها في الفعاليات السابقة.
2. تُنَسَّقُ طريقة وموعد الزيارة، ويمكن دعوة مَندوبين من الأهالي.
3. يجهز/ تجهز المعلم/ة تعليمات وأَسئلة على شكل "حزورة" ليقوم الطالب/ة بحلِّها أَثناء الزيارة.
4. يطلب/تطلب المعلم/ة منَ الطالب/ة أَو مجموعة الطلاب/ات كتابة "يوميات الزيارة"، بعد العودة للمدرسة وحتّى أُسبوع بعد الزيارة، يعرضون بها مشاعرهم/ن وتساؤلاتِهم/ن وعواطفِهم/ن والأمور الّتي يودّون التعمّق بها أَكثر ومعرفتها عن بلدهم أَو عن قرى مهجرة تقع في جوارها.

### المواد والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

يتمّ تحديدها بحسب نوع وبُعد وماهيّة الزيارة، من حيث طريقة المواصلات، اللباس، الأكل وغيره...

أوراق وأَقلام أَوْ حاسوب وكاميرا للتوثيق أَثناء الزيارة.

# الوحدة الثالثة

## المرحلة الثانوية

## الفترة الزمنية اللازمة لتمرير الوحدة:

عدد الحصص التعليمية للبرنامج على مدار السنة يكون 8 حصص على الأقل، بحيث تكون الانطلاقة للمشروع (حصتين)، مع نهاية شهر أيلول وتزامنًا مع ذكرى أول أكتوبر وانتفاضة الأقصى، وربط النضال الشعبي والذاكرة الجمعيّة كأساس للحفاظ على هُويتنا وأهمية المشروع والعمل عليه.

حصَّتان عن أساليب البحث والتركيز على البحث الكيفيّ، حصة - لترتيب مجموعات العمل والناتج لكل مجموعة (ممكن أن يكون ناتج تصويري، مكتوب، مسموع..) ويتلاءم مع مجموعة الهدف، ما تبقّى عرض ناتج كل مجموعة وفحص إمكانيات التطوير، من خلال التفكير كمجموعة، وخلال فترة عمل المجموعات من المهم أَنْ تكون هناك جلسات فرديَّة للمشاورة والاستشارة بين المعلِّم/ة الموجِّه/ة والمجموعات.

## فئة الهدف ومميزاتها:

هذه الوحدة موجَّهة لطلاب الصف العاشر مع بداية المرحلة الثانوية، والتي فيها يبدأ الطالب مرحلة عُمريَّة جديدة، يتطلب منه أَنْ يخوض تحديّات جديدة والَّتي تحدد مستقبلَه التعليمي، المهنيّ والاجتماعي وصقل هويته كراشد. الوحدة تتلاءم مع حاجات وقدرات الطلاب التعليمية.

## معرفة سابقة لازمة لدى فئة الهدف:

من الأفضل أنْ يكون الطالب/ة قد مرَّ بمراحل الوحدتين السابقتين، وإذا لم يتسنَّ هذا، نقترح 2-4 تمهيدية ويتم بها إجراء بعض الفعاليات الهامة من الوحدات السابقة لبلورة الفكرة العامة، عدا عن هذا لا حاجة لمعرفة سابقة للطالب/ة، ولكن على المدرسة أنْ تعمل بالتوازي مع المشروع على إحياء أيام الذكرى الوطنية لنا كمجموعة أصلانيّة، لتعزيز وتذويت الذكرى الجمعيّة وأهميتها لدى طلابنا كداعمة لفعاليات الوحدة والتي تتلخص بتنفيذ المشروع وأهميته.

## الأهداف العامة للوحدة:

تصب الوحدة في جميع الأهداف العامَّة التي تم رصدها في بداية هذا المرشد، لكنها تتمركز في الأهداف التالية بالذات:

1. تعريف الطالب/ة، على قصص العائلة المرتبطة بقصة الشعب الفلسطيني وتوثيق هذه القصص ونقلها للأجيال القادمة ومنع ضياعها.
2. تعريف الطالب/ة وانكشافه/ا على تاريخنا وبلادنا، وعلى جوانب متنوعة مرتبطة بالعلاقات بين أبناء وبنات الشعب الواحد، بشكل جذاب ومُمتع يعزز الانتماء ويشجع الرغبة عند الطلاب/الطالبات على معرفة المزيد.
3. إكساب الطالب/ة من خلال تحضير المشروع، مهارات بحثية وقدرات اعداد ابحاث ووظائف علمية بصورة شيّقة قريبة من واقعه/ا.
4. تطوير قدرات التفكير العليا والنقد والتعبير عن الرأي وكذلك قدرة الإلقاء والعرض أمام مجموعة.
5. رفع التصور الذاتي والثقة بالنفس للطالب/ة والمعلم/ة، من خلال مساهمتهم/ن في مشروع تربوي وطني هادف.

# فعاليات مقترحة للوحدة الثالثة

## الفعالية الأولى - "الهوية الجمعيّة والذاكرة الجمعيّة"

### الأهداف الخاصة:

- أَنْ يعبِّر/تعبر الطالب/ة عن أفكاره/ا وأحاسيسه/ا تجاه الهوية الذاتية والانتماء إلى المجموعة.
- أن يذوّت/تذوّت الطالب/ة معنى الهوية الجمعيّة.
- أن يذوّت/تذوّت الطالبة أهمية الذاكرة الجمعيّة في نضالنا كمجموعة أصلانية.

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

حصتان.

### السيرورة:

1. يقوم/تقوم المعلم/ة بتقسيم الطلاب إلى 4 أو 5 مجموعات حسب عدد طلاب/طالبات الصف بحيث يكون في كل مجموعة من 6-5 طلاب وطالبات.
2. يُطلب من كل مجموعة سرد القصص لبعضهم البعض، وكتابة المشترك بين القصص المختلفة على كرتون A4. يُعطى نصف ساعة لهذا القسم ومن ثم كل مجموعة تعرض ناتجها/منتوجها لكل طلاب وطالبات الصف.
3. يكتب/تكتب المعلم/ة الأشياء المشتركة على اللوح، ويلخِّص/تلخِّص استنادًا على المادة النظريَّة أهمّيّة الذاكرة الجامعة، والهوية الجمعيّة (الموجودة في هذا المرشد).

### المنتوج النهائي والتلخيص:

عارضة الطلاب/الطالبات من عملهم/ن المشترك في مجموعات. أو مدوَّنَة جماعيَّة للطلاب/الطالبات فيها يساهمون من وقت لآخر في توثيق منتوج المشروع، أو صفحة على الفيس بوك يوثَّق فيها مساهمات الطلاب والطالبات هذه والمساهمات في استهلال المشروع، أو طباعة كُتيِّب بكل مساهمات الطلاب والطالبات والمشاركات.

### المواد والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

قصص الطلاب/الطالبات التي حُضّرت كمهمَّة في نهاية اللقاء الأول.

كرتون A4

## الفعالية الثانية - "آليّات وطرق البحث"

### الأَهداف الخاصّة:

- أن يتعلّم/ تتعلّم الطلاب/الطالبات طرائق البحث والعرض والتقييم – وظيفة بحث، التعلّم عبر مشاريع PPL، Portfolio ، مقابلة، تقرير وأخرى .
- أنْ يتعلّم/ تتعلّم الطالب/ة آليات مغايرة للبحث.

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية:

ثلاثة حصص على الأقل.

### السيرورة:

1. يعرض/تعرض المعلم/ة للطلاب والطالبات الآليّات المختلفة وطرق وأدوات البحث مع ارفاق نماذج لها، والربط مع كيفيّة استعمال الأداة للبحث او للتقييم والتوثيق في مشروع قصة عيلتنا (ملحق رقم ٣).يمكن أنْ يكون العرض محوسبًا، ومن الأَفضل أَنْ يعرض/تعرض المعلم/ة نماذج ومنتوجات مثل: الملفّ الشخصي /البورتفوليو – المركز التعليمي ونماذج أخرى لتقريب الفكرة إلى عالم الطلّاب والطالبات.
2. يعمل الطلاب والطالبات في مجموعات صغيرة للتدرب على استخدام كلِّ أَداةٍ/ طريقة/آليّة، ويحدد/تحدد المعلم/ة أهمّ الأمور الَّتي يجب الانتباه لها عندَ التدريب، ويرفق/ترفق ورقة عمل ومهمة نهائية.
3. تعرض كل مجموعة تلخيصًا لعملها وتدريبها أَمام باقي طلاب/طالبات الصفّ.
4. مع نهاية كشف الطلاب والطالبات، يُطلب من كل طالب/ة اختيار أداة البحث المناسبة له لكيْ يتعمَّق/تتعمَّق في قصة عائلته/ا ويحدِّد/تحدّد مع الطلاب والطالبات وتيرة المرافقة والمتابعة، لكي يُنجزوا مهمتهم/ن.

يوصى ومن تجربة سابقة، وفي فترة الامتحانات الفصليَّة بالذات، عادةً ما يُسير برنامج خاص وأثناءه بإمكان طاقم اللغة العربية أو أي طاقم من المعلِّمين/ات حسب اختيار المدرسة، أَنْ يُرافق الطلاب والطالبات في زياراتهم/ن إذا اختاروا التوثيق من خلال المقابلات والتسجيل وأَنْ يُسهموا في تطوير مهارات طُلابهم/ن في سؤال الأسئلة وإجراء المقابلات.

### المواد والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

مادة نظرية للمعلِّم حول طرائق البحث وآليّات التوثيق والتقييم الَّتي يختار/تختار المعلم/ة تمريرها.

حاسوب ومواد للعمل بمجموعات بحسب الفعالية التي يختارها/تختارها المعلم/ة للعمل والتدريب داخل المجموعة.

## الفعالية الثالثة - "الهوية الشخصيّة"

### الأهداف الخاصة:

- أَنْ يختار/تختار الطالب/ة البطاقة الَّتي تعبر عن هويته ومركباتها ويعبر عنها شفويًّا بشكل واضح.
- أَنْ يحدِّد/ تحدِّد الطالب/ة المركبَّات الأساسيَّة المشتركة والمختلِفة في الهُوية الشخصيَّة.
- أنْ يفحص الطلاب/الطالبات مركبات الهوية الشخصية ويتشجعوا على التفكير، والتساؤل في دوائر انتمائهم/ن كأقليَّة أصلانيَّة.

### المدة الزمنية اللازمة لتمرير الفعالية :

حصّتان.

### السيرورة:

1. يضع المعلم/ة في الوسط على طاولة أو على الأرض بطاقات مختلفة لتعريف الهوية (ممكن أنْ تكون صور مختلفة، أو رموز او كلمات مركبات الهوية أي مجموعة بطاقات استعارية يراها/تراها المعلم/ة مناسبة للفعالية)، ويطلب/ تطلب من كلِّ طالب/ة اختيار البطاقة/ البطاقات الَّتي تعبِّر عن هويته/ا.
2. يجلس الطلاب بشكل دائريّ.
3. يعرض/تعرض كلَّ طالب/ة بدوره/ا البطاقات التي اختارها/اختارتها ولماذا اختارت/ت هذه البطاقة/البطاقات.
4. يقوم/تقوم المعلم/ة خلال العرض وبعده، بعرض أسئلة للنقاش، وتوجيهها في الوقت المناسب، ونقترح الأسئلة التالية:

- ما هي البطاقات التي اخترتها؟ لماذا؟ ما هي المركبات التي تحويها؟ ما هي أهمية هذه المركبات؟
- مع أيَّ مركَّب أشعر بالراحة؟ مع أيِّ مركب أشعر بعدم الراحة؟ لماذا؟
- هل هذه المركبات ثابتة؟ أعط/ي أمثلة.
- ما هي المتغيرات التي تؤثر على تعريفنا لهويتنا؟ أعط/ي أمثلة
- هل كانت هنالك تعريفات لأصدقاء/صديقات من الصف، فاجأتك؟ ما هي ولماذا؟

5. تلخيص مع المجموعة، بإمكان المعلم/ة أنْ يتطرَّق/تتطرَّق لمركبَّات الهوية المشتركة الَّتي عرضها الطلّاب/الطالبات، والَّتي تجمعُنا كمجموعة تحضيرًا للفعاليّة الثانية الخاصة بالهوية الجمعيّة.

## ملاحظات إضافية:

تحضيرًا للقاء القادم عن الهوية الجَمْعيَّة، والذاكرة الجمعيّة يُطلب من كل طالب/ة مهمَّة كتابة قصَّة لا تقل عن 20 سطرًا، على لسان الأب، الجدّ، الجار حول فترة النكبة. ما هي القصة المرويَّة في العائلة؟ مهجَّرة؟ مستقبِلة؟ والتأكيد على العمل ومتابعة طاقم اللغة العربيَّة كأحد المهام الّتي يطلبها من الطلاب في سيرورة تقييمهم .

## المواد والوسائل والاحتياجات اللازمة لتمرير الفعالية:

بطاقات ملونة مكتوب عليها مركبات هوية ممكنة للمجموعة – مثل عربي، إسرائيلي، فلسطيني، انتماءات دينية، شاب، شابة... إلخ أَو صور مختلفة، أو رموز او كلمات مركَّبات الهوية او أي مجموعة بطاقات استعاريَّة يراها/تراها المعلم/ة مناسبة للفعالية.

# البحث النهائي

## "مشروع قصّة عيلتنا"

في نهاية الفعاليات والتهيئة المتسلسلة لموضوع "قصة عيلتنا - الجذور" ، نحثُّ على تلخيص التجربة وتوثيقها في وظيفة بحثية نهائية، تطمح في صلبها إلى التعرف على قصة العائلة الشخصية والمجتمع والشعب. وتتكون من الأجزاء التالية:

مقدمة عن موضوع البحث، أهمّيّته وأهدافه وأسئلته.

موادّ نظريّة تعتمِد على مقالات وفصول من كتب، وتتماشى مع أُسس التوثيق الأكاديمي، بحسب قدرة الطالب/ة والتوجيهات الّتي يتلقّاها/تتلقّاها من المعلِّم/ة، وتكون هذه الموادّ مختلفة من طالب/ة لآخر/ى بحسب الموضوع الفرعيّ الّذي اختار/ت التطرّق له في أسئلة البحث (مثال: خلفية عن تاريخ الشعب الفلسطيني ومصيره أثناء النكبة، أو خلفية عن القرى المهجرة ومصير أهاليها ومعلومات عنها والتخصُّص في القرية الّتي هُجِّر أجدادُه/ا منها.. وهكذا)

أسئلة البحث وفرضياته وأدوات البحث وفئة البحث: قد تحوي الوظيفة البحثية على أنواع مختلفة من أسئلة البحث، تتم صياغتها بشكل بسيط مع المعلم/ة، واختيار فئة البحث المناسبة لها (مثلا الجد والجدة وأخوانهم، كبار السن بالبلد..)، ثم اختيار أداة البحث المناسبة للسؤال ولفئة البحث، ويمكن أنْ تعتمد على مقابلة الأجداد والكبار في العائلة أو توزيع استمارات، أو البحث في الأفلام والوثائق وتحليل ما ورد فيها وإلخ.. (من المهم أن يساهم/تساهم المعلم/ة في توجيه الطلاب/ات لأدوات وطرق بحث ملائمة وتدريبهم/ن على استخدامها وتحليل نتائجها.

ملخّص البحث ونتائجه، الاستنتاجات والتوصيات والتفكير الارتدادي والرأي الشخصي.

قد يعتمد البحث على توثيق محطات أساسية في العائلة مرتبطة بوضع العائلة قبل النكبة وخلالها وبعدها وقصّة أراضي العائلة وتوثيق المعلومات بصورة سليمة وشيقة وقابلة للعرض. كما يمكن التعرف من خلال هذا البحث على البلدات المهجرة أو العامرة التي عاشت وجاء منها الأجداد والجدات والأباء والأمهات، وعلى قصص وأسرار خاصة تخص العائلة. كما ونشجّع الطلاب والطالبات التعمق في وضع العائلة خلال فترة النكبة، معاناتها وقراراتها المصيريّة وبشكل خاص قصص احتضان ومساندة عائلات المهجرين واللاجئين في القرى الباقية والمواقف المشرفة بهذا الخصوص

لأَبناء وبنات شعبنا من قرى وطوائف ومناطق مختلفة. كذلك نقترح أنْ تشمل الوظيفة توثيق مصور لشخصيات، ووثائق وأشياء (كالمفاتيح) ومواقع جغرافية وأَسماؤها العربية ومعالم باقية من البلدات العامرة والمهجرة. يجب أنْ يشمل البحث على تلخيص انعكاسي للطالب/ة يتطرق إلى الأُمور الجديدة الَّتي تعلَّمَها/تعلمتها عن عائلته/ا، اراءه/ا في قضايا مختلفة وما هي استنتاجاته/ا من هذه الوظيفة. بإمكان الطالب/ة اختيار طريقة العرض الَّتي تناسبه/ا وتناسب الموادّ الّتي تمّ جمعُها وتوثيقها، مثل تحضير عارضة أَو فيلم لمحتويات الوظيفة أو جزءٍ مِنها (كالصور) ونشرها أَو عرضها في المدرسة.

## تعليمات أَساسية لإجراء المقترح:

- ملائمة مركبات الوظيفة والمهمات للمراحلِ العمريّة.
- أنْ يخصِّص المعلّم/ة حصص تهيئة وتحضير للقيام بالبحث، وتضمّ: طرق المقابلة وتحضير أسئلة بشكل جماعي في الصّفّ وكذلك بالنسبة لطرق التوثيق. نحن نقترح ان توثّق المقابلات بالفيديو أوْ من خلال التسجيل وأن تلخّص فيما بعد، فقد يكون هناك قيمة تاريخيَّة وأكاديميَّة للتسجيل.
- أَنْ يُباشر بالعمل على هذا البحث في شهر آذار وأنْ يسلّم/تسلم الطالب/ة الوظيفة في بداية أيّار واستغلال فرصة الربيع لتحضير الوظيفة. نقترح أنْ يعرض الطلاب والطالبات وظائفهم/ن في الصفّ ومنَ المفضَّل في برنامج خاصّ بمشاركة الأهالي.

# ملاحظات هامة وعامة لمجمل العمل

## ملاحظات للأمن والأمان أثناء تنفيذ الوحدة:

اِتخاذ كل إجراءات الأَمن والأمان قبل وأثناء الرحلة الميدانيّة/ الزيارة.

اتخاذ إجراءات الأَمن والأمان العادية في المدرسة وأَثناء تمرير الفعاليات.

مرافقة الأهل لأَبنائهم/بناتهم أَثناء إجراء المقابلات، بالذات في حال بَعُد مكان سكن الشخص الذي/التي تتمَّ معه/ا المقابلة.

## ملاحظات تخصُّ أخلاقيّات وتعليمات تنفيذ الفعاليَّات/الأَبحاث/المقابلات:

أخذ الموافقة الخطية من الشخص الذي/التي تتمّ معه/ا المقابلة، ويضمّ الموافقة لذكر/عدم ذكر اسمه/اسمها في العرض والتوثيق - عرض/عدم عرض صورته/ا - سماع/عدم سماع صوته/ا المسجل أَمام المجموعة الصفية. مراجعة أسئلة المقابلات من خلال المعلم/ة لفحص مدى تناسبها مع أَهداف الفعاليّة، ومدى صحة صياغتها وعدم مساسها بخصوصيّات الشخص الذي/الّتي تتم مقابلته/ا.

توقيع أو عرض "وثيقة احترام وحوار" بحيث على المجموعة احترام كلَّ ما يتم ذكره او عرضه او سؤاله من أي طالب/ة خلال الفعاليات، عدم الاستهزاء واحترام الاختلافات والآراء والمشاعر والخلفيات العائلية جميعها.

يجب التنويه بأنَّ لكل شخص الحق في التعريف عن هُويَّته الشخصية ومركباتها، بدون أَيِّ انتقادٍ أَوْ تجريح من الآخرين، وأن نحترم بعضنا كمجموعة، وأن نعمل على ترسيخ أُسِسِ الحوار من خلال الفعاليات.

## طرق التقييم:

المشاركة الفاعلة في كافة الفعاليات.

عرض منتوج محسوس في نهاية كل فعاليّة أو وحدة بحسب ما يحدده/تحدده المعلم/ة.

التقييم العاطفي مهم، وسماع عن مشاعر وعواطف كل طالب/ة بعد الفعاليات، لتهيئة الجو العام والفعاليات المستقبلية بما يتلاءم مع شعور الطلاب/الطالبات واحتياجاتهم/ن.